الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم اللّغة والأدب العربي.
التّخصص: لسانيات عامة

تعلم آليات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية -السنة الأولى أنموذجا -

مذكرة مُقدّمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إعداد الطالبات:
- بوسكين أم السعد
- نوي إيمان
- جناي مسعودة

إشراف الدكتورة:
- لوناس زاهية

السنة الجامعية:
.2019/2018

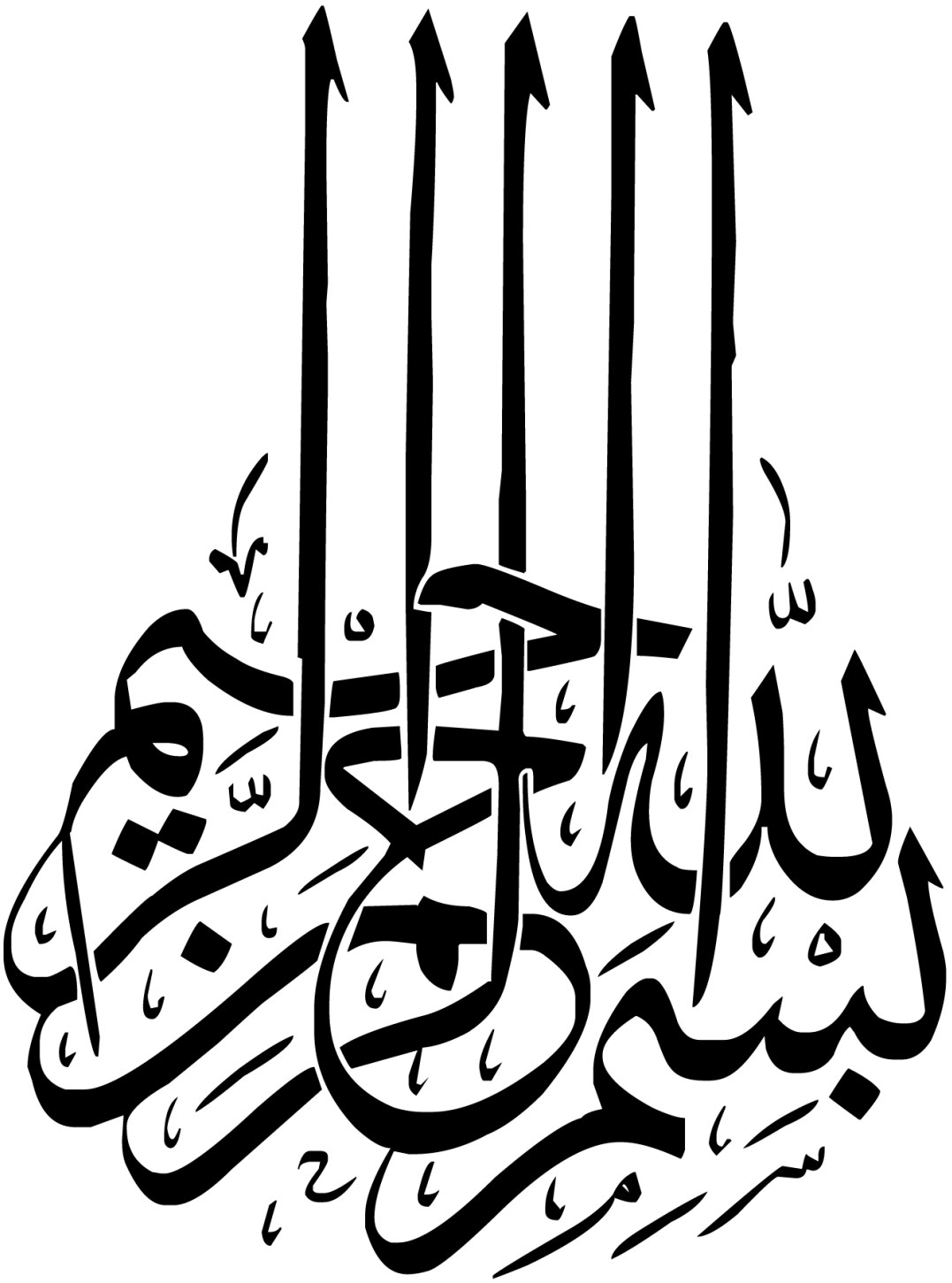
بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) ﴾

صدق الله العظيم

سورة العلق، الآية من (1-5)

إهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى من ربتني وكانت رفيقة أحزاني ورجائي ولذتي في حياتي "أمي الحبيبة" حفظها الله ورعاها

إلى نبع العطاء الذي علمني فن الحياة وأوصلني إلى ما أنا عليه "أبتاه قرة عيني" أطال الله في عمرك ياسندي

إلى شموع البيت المضيئة إخوتي حفظهم الله

إلى كل زميلة عرفتها وأحببتها وأخص بالذكر سُمية

وإلى كل من كان عونا من قريب أو من بعيد

مسعودة

إهداء

أحمد الله عز وجل على مَنِّهِ وعونه لإتمام هذا البحث

إلى التي أفاضت علي بدعوتها وبركاتها، إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها، إلى التي ربَّتني وسهرت من أجلي ووقفت بجانبي طيلة مشواري الدراسي، إلى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي "أمي" ملكة قلبي أطال الله عمرها وشفاها

إلى من أفنى صحته وجهده في سبيل نجاحي، مدرستي الأولى في الحياة أبي الغالي

إلى أخواي العزيزان وأخواتي الغاليات وأبنائهم وبناتهم أدامهم الله

إلى كل الأحبة والأصدقاء

إلى كل من قدم لي العون من قريب أو من بعيد

إلى كل من حفظته ذاكرتي ولم يخطه قلمي أهدي عملي هذا

راجية من المولى عزَّ وجل أن يوفقني وما التوفيق إلا بالله.

إيمان

إهداء

أشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لإتمام هذا البحث المتواضع

أهدي تحياتي إلى الوالدين العزيزين الّذين أعاناني وشجعاني على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح، وإكمال الدراسة الجامعية، وإلى من شرفني بإشرافه على مذكرة بحثي الأستاذة الدكتورة لوناس زاهية التي ساهمت بشكل كبير في إتمام واستكمال هذا العمل، وإلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز وإتمام هذا البحث.

أم السعد

مقدمة

الكتابة ظاهرة إنسانية لجأ إليها الإنسان منذ القِدم فعندما كبرت المجتمعات، وتداخلت مع بعضها، بذل الإنسان جهده في إيجاد وسيلة يتفاهم بها مع الآخرين، فهداه تفكيره إلى اختراع الكتابة، التي تعد من أهم الملكات اللغوية الأربعة: الفهم والاستماع، الحديث، القراءة والكتابة، التي يتعلمها ويكتبها التلميذ في سنواته الأولى كونها أساسية في عملية التربية والتعليم والكتابة والمعارف الأخرى وكذلك أداة اتصال الحاضر بالماضي كما أنَّها مَعبر الحاضر للمستقبل وشهادة تسجيل للواقع والأحداث والقضايا.

كما أن تعليم الكتابة لا يأتي بين عشية وضحاها فهي من الوسائل الصعبة التي لا يمكن اكتسابها إلا بعد جهد طويل، ونظرا لأهمية الكتابة عند التلميذ ينبغي أن لا تهملها لأنها ركيزة التعليم الابتدائي وقاعدته الأولى وهذا ما دفعنا إلى اختيار موضوع الكتابة والخوض فيه أكثر، وحبَّنا الكبير لميدان التعليم والتركيز بالذَّات على تلاميذ السنة الأولى ابتدائي باعتبارهم المحور الأساس في تعلُّمهم آليات الكتابة وتكوينهم منذ الصغر.

والهدف من كل هذا معرفة آليات الكتابة ومدى تأثيرها على طفل من جهة وكيفية تعليمها من جهة أخرى، ولهذا كان عنوان بحثنا كالتالي:

" تعلم آليات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية السنة أولى أنموذجا "

فكانت إشكالية البحث كالتالي: ما هي آليات الكتابة؟ وكيف يتم تعلمها؟ وما هي طريقة اكتساب مهاراتها؟.

للإجابة عن الإشكالية المطروحة اعتمدنا على المنهج الوصفي، التحليلي والإحصائي كانت خطة بحثنا كالتالي: مقدمة، تمهيد، وفصلين نظري وآخر تطبيقي وخاتمة.

مقدمة لهذا الموضوع ثم تمهيد تطرقنا فيه إلى تحديد أهم المصطلحات وهي: التعلم، آليات الكتابة، ويليه الفصل الأول الذي يحتوي على جزئيين:

الأول بعنوان تعلم الكتابة مهاراتها وآلياتها ذكرنا فيه مختلف المفاهيم التي تدور حول نشاط الكتابة المتمثلة في: أهمية نشاط الكتابة، أهداف الكتابة، مهارات الكتابة، آليات الكتابة.

ثم الجزء الثاني بعنوان تعلم آليات الكتابة عند تلاميذ السنة الأولى تضمن عدة جوانب.

للكتابة تمثلت في: مراحل تعلم الخط، كيفية تدريس الخط، عوامل الخطأ الإملائي، أسس تعلم الإملاء، أما الفصل الثاني فكان خاصًّا بالدِّراسة الميدانية لتعلم آليات

الكتابة واستمارة استبيان خاصة بالمعلمين وجب علينا تحليلها وإحصائها، وأخيرا خاتمة تجمع بين الفصلين وملاحق.

استندنا في دراستنا إلى مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها:

- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية.
- طه حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها.
- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة.
- محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة.
- جودت عبد الهادي، نظريات التعلم.

وكأيِّ بحث لا بد أن تكون هناك بعض الصعوبات والعراقيل التي يواجهها الطلبة، فمن بين الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا هذا هي: تشعب موضوعنا وارتباطه بمختلف العلوم الأخرى كعلم النفس والاجتماع، كذلك الاضطراب السياسي الذي أدى إلى غلق الجامعة والمكتبات وعدم تواصل الطلبة مع بعضهم البعض نتج عنه ضيق الوقت وتأخر في إنجاز البحث.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا ولو بالقليل في إنجاز هذا البحث.

تمهيد:

1-تعريف التعلم:

1-1- لغة: "جاء في لسان العرب من مادة (ع، ل، م) أنَّ صفات الله تعالى العَليمُ والعَالِم والعلاّمُ"، وقال تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾[1]

فالله هو العالم بأمور عباده وخلقه جميعا وبما كان فيها معنى وم ا يكون في المستقبل وعلمت الشيء أعلمه عرفْتُهُ، وقال "ابن بري": علم وفقه أي تعلم وتفقه[2].

وجاء في معجم الوسيط تعلم الأمر أتقنه وعرفه.[3]

ومنه نستنتج أن التعلم هو معرفة الشيء والعم به والتفقه فيه.

1-2- اصطلاحا:

لتعلم عدَّة مفاهيم اصطلاحية حاولنا أن نذكر البعض منها وهي كالآتي:

- "التعلم هو وسيلة لتربية الطفل، وهو عملية تنِم عن السلوك الذي يتغير وفق

[1]- سورة الحشر، الآية(22).

[2]- ابن منظور، لسان العرب، مج1، ج9، مادة (علم)، لبنان، ص83-81.

[3]- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004م، ص624.

تجارب الماضي وما اكتسبه الطفل من معلومات ومهارات واتجاهات وعادات"[1]

– "التعلم عملية مكتسبة تشتمل على تغيير في الأداء أو السلوك أو الاستجابات تحدث نتيجة النشاط الذي يمارسه المتعلم، والتدريب الذي يقوم به والمثيرات التي يتعرض لها"[2]

– "التعلم عبارة عن عملية عقلية داخلية نستدل على حدوثها عن طريق آثارها، والنتائج المترتبة عليها في صورة تغيير يطرأ على سلوك الفرد"[3]

يتضح من خلال هذه التعريفات أن التعلم في مجمله عبارة عن ت غير في سلوك الفرد نتيجة للمؤثرات الخارجية التي يتلقاها من أفراد المجتمع .

[1]– حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الطفل دراسة في علم الاجتماع، ط3، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2007م، ص 37.

[2]– جودت عبد الهادي، نظريات التعلم، ط1، دار الثقافة، عمان، 2006م، ص15.

[3]– فايز مراد دندش، معنى التعلم، ط1، دار الوفاء، 2003م، ص21.

2 -تعريف الآليات:

لغة: " آليات جمع آلية، والألية: محمولة على فعولة وألوه على فعلة والفعل آليت ايلاء. وتقول: ما أليت عن الجهد في حاجتك وما ألوتك، والمصدر الأليّ والألو بمنزلة الغرْي والعنقُّ"[1]

نستخلص أن آليات الكتابة هي مجموع الطرق والمراحل والخطوات التي تؤدي إلى اكتساب الكتابة من خط وإملاء وترقيم...

3- تعريف الكتابة:

3-1- لغة: جاء في لسان العرب "لابن منظور" في مادة كتب " الكتابة من كتب : الكتاب: معروف والجمع كُتُب، كُتْبٌ، كَتَبَ الشيء يَكتبه، كَتَبَ، وكِتابًا وكِتَابَةً، وكُتْبَةً: خطة: الكتابة لمن تكون له صناعة مثل الصياغة والخياطة"[2].

وقد جاء في مقاييس اللغة "لابن فارس":

[1]- الخليل ابن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ط1، ج1، دار الكتب العلمية، لبنان، 2003م، ص83.

[2]- ابن منظور، لسان العرب، ج13، مادة الكتب، ص17

" الكاف والتاء والباء أصل واحد يدل على جمع شيء إلى شيء، من ذلك الكتاب والكتابة"[1]

كما جاء أيضا في معجم اللغة العربية المعاصرة في مادة "كتب" " كَتَبَ/ كَتَبَ إلى/ كتب فيه/ كتب لِ/يكتب، كِتَابَة، كِتابًا فهو كاتب والمفعول مكتوب، كتب المخطوط ونحوه: نسخة، خطة، أَكْتَبَ فلانا: عملية الكتابة "[2]، قال تعالى: ﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ [3].

من خلال هذا يمكننا القول أن اللغويين يجمعون في تعريفاتهم على أن الكتابة لغة معناها النسخ والخط.

3-2- اصطلاحا: الكتابة ابتداءً هي :" أداة من أدوات التعبير وترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الإنسان وسيلة أداء مهمة بين الأفراد والجماعات والأمم والمجتمعات "[4]

[1]- أحمد ابن فارس، مقاييس اللغة، مج5، ط1، اتحاد كتاب العرب، لبنان، 2002م، ص158.

[2]- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط 1، دار علا الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008م، ص190.

[3]- سورة البقرة، الآية (79).

[4]- طه علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، ط1، ، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2005م، ص119.

كما جاء في كتاب محمود سليمان ياقوت أن الكتابة هي: " تصوير اللفظ بحروف هجائه، بأن يطابق المنطوق المكتوب في ذوات الحروف وعددها"[1]

وعليه يمكننا استخلاص أن الكتابة عملية معقدة ومفهوم واسع، ولكي يتعلمها الفرد ويستخدمها استخداما صحيحا ، يجب أن تتحقق لديه بعض القدرات مثل القدرة على رسم الحروف ، والنطق بها والقدرة على تكوين الجمل والتعبير عن المعاني والأفكار تعبيرا واضحا.

[1]– محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، ط1، دار المعرفة الجامعية، الأردن، 2003م، ص20.

1/ تعلم الكتابة مهاراتها وآلياتها:

1-1- أهمية تعلم نشاط الكتابة:

تعتبر الكتابة من أعظم اختراعات الإنسان في الحياة، فهي وسيلة الاتصال بين أفراد المجتمع، ولها دور فعّال في التربية والتعليم وهي أحد مستويات اللغة العربية وأنظمها. حيث تقوم على تنمية أفكار وقدرات التلميذ وتعدّ النواة الأولى في بناءه وتكوينه، فبفضلها يكتسب الخط الجميل والأسلوب الراقي.

والكتابة مع هذا ستظل الشهادة الموثوق بها في كتابة التاريخ وتسجيل الحوادث والوقائع والاطلاع على العلوم والمعارف.

لذلك يمكن القول أن الكتابة قدّمت للإنسان أشياء كثيرة جعلت لها تلك الأهمية التي تتمثل فيما يلي:

-" تُعدّ الكتابة من الوظائف الأساسية للمدرسة الابتدائية، ومن أبرز مسؤوليتها، وهي تمثل فناً من فنون اللّغة ".[1]

[1]- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط 1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة – مصر، 2005م، ص217.

-" أنها أداة رئيسية للتلمذة على اختلاف مستوياتها، والأخذ عن المعلمين: فكرهم وخواطرهم"[1]

-" الكتابة وسيلة لحفظ المعرفة الإنسانية، ففي صفحات الكتب والمراجع كتابات كثيرة، ومعارف شتى يعود إليها المعلمون والدارسون ومحبو العلم والمعرفة"[2]

-" الكتابة لابد أن تكون سليمة من حيث الرسم والقواعد حتى يتمكن القارئ من فهمها والتفاعل معها ونقدها".[3]

للكتابة دور فعَّال في عملية التربية والتعليم، فلا تعلم بدون كتابة.

- أن الكتابة اكتسبت مزيدا من العناية والاهتمام في الإسلام فأطول أية في القرآن الكريم[4]

﴿ **يَأيُّها الذِينَ آمَنُوا إذَا تَدايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إلَى أَجَلٍ مُسَمَى** ﴾[5]

[1]- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية ، ص 217.

[2]- زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2010م، ص95.

[3]- المرجع نفسه، ص96.

[4]- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص218.

[5]- سورة البقرة، الآية (282).

– أنها أداة لحفظ العلم، فلولا الكتب المدوَّنة، والأخبار المخلدة، والحكم المخطوطة لَضَاع أكثر العلم، ولغلب سلطان النسيان بسلطان الذكر، ولَمَا كان الناس مفزع إلى موضع[1]

نستنتج أن للكتابة أهمية كبيرة في حياة الفرد، التي من خلالها يمكن الإطلاع على مختلف العلوم والمعارف، والتعبير عن حاجياتهم ومتطلباتهم، كما أنها تحفظ له تاريخه وعلمه.

[1]– ينظر: إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص218.

1-2- أهداف تدريس الكتابة:

ينبغي أن يكون المدرس على علم بأهداف تدريس الكتابة للأطفال المبتدئين، وأن يعرف الشكل الذي ينشطهم ويستثير دوافعهم من أجل تحقيق ما يلي:

1- تنمية مهارات كتابية عند التلاميذ بتعويدهم الكتابة بسرعة معقولة، على ألا يكون ذلك على حساب الكتابة الصحيحة.

2- تنمية الثروة اللغوية عند التلاميذ وتوسيع خبراتهم.

3- تدريب التلاميذ على استخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا وبيان مواضيع تلك العلامات.

4- تمكين التلاميذ من التعبير عما لديهم من أفكار.

5- تعويد التلاميذ الجلوس جلسة صحيحة أثناء الكتابة.

6- تعويدهم بعض القيم والمهارات كالنظافة والترتيب.[1]

وقد ذكر د. فهد خليل زايد أهداف أخرى تتمثل في:

1- كتابة الكلمات التي تمَّ تجريدها والجمل التي قرأها كتابة سليمة، بخط النسخ وبوضوح مقبول وسرعة معتدلة.

[1]- ينظر: زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص100.

2- استطاعتهم وصل الحروف في الكلمات على الوجه الصحيح

3- الكتابة في خطوط مستقيمة.[1]

ومن خلال هذا نستنتج أن الهدف من تدريس الكتابة هو تنمية قدرات ومهارات التلاميذ في كتابة الحروف بشكل صحيح وسليم وواضح.

1-3- مهارات الكتابة/ الصف الأول:

تعتبر المهارات الكتابية جزء مهم عند تلاميذ السنة الأولى، فهي تمكنهم على الكتابة بشكل جيد، ونقل الكلمات نقلا صحيحا، ووضع النقاط في مكانها المناسب، وأيضا تكسبهم القدرة على تعلم الجلوس ومسك القلم بطريقة صحيحة، كما تساعدهم أيضا على كيفية ربط الحروف مع بعضها البعض، بالإضافة إلى وضوح الكتابة ونظافة الدفتر، وكذلك كتابة الكلمات بصورة مستقيمة، ولفظ الحروف عند كتابتها، وأيضا عدم تقطيع الكلمة عند الكتابة، والاهتمام بإملاء الحروف والكلمات، وأخيرا رسمها رسما صحيحا. كل هذه المهارات تساعد التلميذ على تعليم الكتابة بطريقة صحيحة، وقد شرحها "سعد علي زاير" و"سماء تركي داخل" في كتابتهما المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق كالتالي:

1- تعوُّد الكتابة من اليمين إلى الشمال:

[1]- ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص100.

هذه المهارة لديها مميزات خاصة تميزها عن غيرها، حيث يجب على المعلم التركيز عليها قبل عملية الكتابة، وهي ترتبط بالعامل النفسي والحسي والجسدي لدى التلميذ [1] هذا ما أكده البجة(2005) بقوله:" إذا تحتاج هذه المهارة دافعا تعليميّا يتزامن مع حركة العين، والجلسة الصحيحة وموضع اليد على الدفتر كي يتعود التنقل بسهولة من سطر إلى آخر، ومن اليمين إلى الشمال في كتابة الحروف أو الكلمات" [2]، من خلال هذا نستنتج إذن لكي يتعود التلميذ على الكتابة من اليمين إلى الشمال، لابد من توفره على ثلاث عوامل كي يستطيع التمكن من ذلك وهي: **العامل النفسي**، ويتمثل في الجلسة الصحيحة لديه، و**العامل الحسي** ويتمثل في حركة العين، و**العامل الجسدي** ويتمثل في موضع اليد على الدفتر ويكون ذلك من جهة اليمين كي يستطيع كتابة الحروف والكلمات.

2- نقل الكلمات من السبورة نقلا صحيحا:

تعد هذه المهارة من أبرز المهارات لدى الطفل المبتدئ، إذ أنّها تعتمد على الدِّقة والملاحظة في النقل، وهي تختلف من تلميذ لآخر، وذلك راجع لسببين:

[1]- ينظر: سعد علي زاير، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، جامعة بغداد/ كلية التربية- ابن رشد، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ص217.

[2]- سعد علي زاير، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، ص217.

الأول راجع إلى مستوى كل تلميذ، والثاني راجع إلى طريقة تدريس المعلم عند عرضه للكلمة على السبورة وقراءتها[1]، وهذه المهارة تحتاج إلى لوازم تتمثل في:

-" الاهتمام بالسبورة وحسن تنظيمها، واستعمال وسائل وأنشطة مساعدة معها

- استعمال الألوان المغايرة في كتابة الحروف على أن تكون هذه الألوان تجذب المتعلم.

- المتابعة المستمرة مع الملاحظة من المعلم للتلاميذ الذين يواجهون صعوبة في النقل أو قدراتهم العقلية متدنية.

- إعطاء الفرصة الكاملة للتلاميذ في نقل الكلمات أو القطعة الموجودة في السبورة"[2]

من خلال هذا يمكن القول كي يستطيع التلميذ نقل الكلمات بشكل صحيح، لابد للمعلم أن يعطي له الفرصة الكاملة في نقل الكلمات من السبورة، وأن يستعمل الألوان المغايرة كي يستطيع التلميذ التركيز أكثر، بالإضافة إلى نظافة السبورة كي يتضح للتلاميذ الحروف بشكل جيد، أيضا المتابعة المستمرة من طرف المعلم للتلاميذ تمكنهم من النقل الصحيح، وكيفية الجلوس أيضا تلعب دورا في النقل الصحيح للكلمات، فالأفضل أن تكون على شكل نصف دائرة.

[1]- ينظر: المرجع نفسه، ص218.

[2]- سعد علي زاير، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، ص218.

3- وضع النقاط على الحروف في موضعها:

هذه المهارة لديها دور بارز عند المتعلم، فهي تمكن التلاميذ من التمييز بين بعض الحروف عن طريق النقاط، فإن لم توضع النقاط، في موضعها فإنها تودي إلى تغيير في شكل الكلمة، وبالتالي تغيير في المعنى، فمثلا هناك حروف تتميز بالنقطة فقط، مثال:(ح،خ،ج)،(ص،ض)[1]

4- القدرة على تعلم الجلوس الصحيح عند الكتابة:

تعتبر هذه المهارة مهمة أيضا للتلميذ، إذ أنها ترتبط بالظروف البيئية التي تساعده على الجلوس الصحيح عند الكتابة، كغرفة الصف والتهوية، والمقعد الذي يجلس عليه، بالإضافة إلى وضع اليد في موقعها الصحيح، وكذلك الراحة في الجلوس.

كل هذا يعطي للتلميذ إمكانية الكتابة بخط واضح ومستقيم[2]

وقد تَحدَّث "سعد علي زاير" و"سماء تركي داخل" عن شروط ينبغي توافرها في هذه المهارة وهي كالتالي:

- " تهيئة البيئة للتلاميذ من ألوان الجدران ومقاعد الدراسة والقرطاسية.

- يقوم المعلم بتعديل جلوس التلاميذ بنفسه، لأن الموقف التعليمي للتلميذ جديد.

---

[1]- ينظر: سعد علي زاير، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، ص218.

[2]- المرجع نفسه، ص219.

– إعطاء الحرية الكاملة في حركة التلميذ داخل غرفة الصف.

– عدد التلاميذ ينبغي أن يكون ملائما، لأن كثرة عدد التلاميذ داخل الفصل تزيد من أعباء المعلمين، وتجعلهم يفقدون التركيز على كل المتعلمين"[1]

نستنتج إذن أن البيئة المدرسية والمعلم هما اللذان يكسبان التلميذ القدرة على الجلوس الصحيح عند الكتابة.

5- القدرة على كتابة الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة:

تختلف حروف اللغة العربية عن حروف اللغات الأخرى في الاستقامة، فهي لا تكتب بخطوط مستقيمة مقارنة باللغات الأخرى، وبالرغم من هذا فهي تعتمد على جمال الرسم والتفنن فيه، لهذا تحتاج الكتابة إلى الدقة في رسم الحروف، لأن هناك حروف تتشابه تقريبا مع حروف أخرى في أشكالها.

مثال: الفاء (ف)، والغين(غ)[2]

6- مسك القلم بصورة صحيحة:

إن اكتساب هذه المهارة عند التلاميذ ينتج عنه خط جميل وواضح، لذلك نجد المعلم يعلم التلميذ في مرحلته الأولى على كيفية وضع القلم بين أصابعه، ويتم ذلك بتركيز

[1]– سعد علي زاير، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، ص219.

[2]– ينظر: د. عبد الله مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان– الأردن، ص166–167.

القلم على الإصبع الوسط، وأن يقوم الإبهام والسبابة بالضغط على القلم، وتركيزه على الوسط، بحيث لا يبتعد ولا يقترب رأس القلم عن أطراف الإصبع، لأن الإبتعاد يجعل القلم يهتز، والاقتراب يجعل ورقة الكتابة تصطدم بها، ممَّا يؤدي ذلك إلى كتابة متقطعة.[1]

7- صحة وصل الحروف ببعضها البعض:

إنّ لهذه المهارة أهمية كبيرة في تشكل الكلمة عند الكتابة، فيجب على التلميذ التمييز بين الحروف المتصلة والحروف المنفصلة، لأنّ هناك حروف تكتب بنحو متصل وأخرى بنحو منفصل، حيث إنَّ تداخل الحروف أو عدم ربطها يجعل الكلمة غير مفهومة عند القراءة لتلك الكتابة، لذلك يجب على التلميذ مراعاة المسافة الموجودة بين حرف وآخر.[2]

8- كتابة الكلمات بصورة مستقيمة:

هذه المهارة تحتاج إلى الانتباه والتركيز من طرف التلميذ، كما تحتاج أيضا إلى الوضع الصحيح للقلم، كي لا تخرج الكتابة عن السطر، وأيضا رسم الحروف بشكل صحيح، كل هذا يساهم في كتابة الكلمات بصورة صحيحة.[3]

---

[1]- ينظر: سعد علي زاير، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، ص220.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص 220-221.

[3]- ينظر المرجع نفسه: ص 221.

9- القدرة على الكتابة بخط واضح يميز بين الرموز الكتابية:

إنَّ الكتابة بخط واضح وجميل ليس من الأمر الصعب، بل يستطيع الجميع الوصول إليه، وذلك من الدربة والمران والتوجيه، فصعوبة قراءة الخط تدفع بالقارئ إلى تخمين معنى الكلمة، وقد تقرأ خطأ.[1]

1-4- آليات الكتابة:

للكتابة آليات عديدة التي تساعد التلميذ على تعلُّم نشاطها، من بينها نذكر آليتي الخط والإملاء.

أ- الخط:

1- مفهومه: " الخط في عرف التربويون يعني: فن تحسين شكل الكتابة وتجويدها لإضفاء الصيغة الجالية عليها".[2]

"وهو وسيلة اتصال الكتابة الأولى، وإحدى وسائل تجويد التواصل بين الكاتب والقارئ، وبالخط يكون الانتقال من الصوت المسموع إلى الرمز المكتوب".[3]

---

[1]- ينظر : د. عبد الله مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص 167.

[2]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص120.

[3]- د.طه علي حسين الدليمي، د. سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدري سها، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان- الأردن،2005م، ص119.

نلاحظ من خلال هذين التعريفين أن الخط هو أداة الاتصال الكتابية الأولى، التي تجمع بين الكاتب والقارئ.

2- أهميته : يعتبر الخط أساس رموز الكتابة التي يعبر بها التلميذ عن أفكاره ولغته، وله أهمية بالغة تمثلت في:

- تنمية قدرات الفرد التي تتصل بعملية تعلمه، مثل: زيادة الانتباه، وقوة الملاحظة، والدقة.

- كما يعلم التلميذ الصبر والتأني والسيطرة الحركية، كذلك التوازن والنظافة.[1] والخط الجميل يُعدّ وسيلة من وسائل الإيضاح المهمة المساعدة على تعليم الطالب في جميع مراحله التعليمية، ولا يغيب علينا أنّ الخط قد حفظ لنا تراثنا العربي والإسلامي.[2]

وهو وسيلة هامة من وسائل التعبير، عن طريقه يسجِّل الكاتب أحاسيسه ومشاعره، وينقل إلى غيره فنّه وتجاربه، إذن فهو طريق التخاطب الصامت بين العقول.[3]

" الخط وسيلة الكتابة الصحيحة، وأداة تسهيل القراءة يقرب فهم المكتوب وييسره،

[1]- ينظر: إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص251.

[2]- ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، ص123.

[3]- ينظر: إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص251.

فإذا كان الخط رديئا صعب الفهم وتعذر الوصول إلى ما تهدف إليه من أفكار ومعان".[1]

كما أن له علاقة وطيدة بالرسم، فهو من الفنون اليدوية الجميلة التي تكسب التلميذ قوة المحاكاة والموازنة والتَّزود في لغته.[2]

ونستخلص مما سبق أنَّ للخط أهمية كبيرة في حياة التَّلاميذ، فكل ما يتلقاه التلميذ من علوم ومعارف لا تصل إليه إلا من خلال الخط.

إذن فهو وعاء لجميع المواد الدراسية، والاهتمام به يُحقِّق أفضل تطور في المهارات الكتابية.

3- أهداف تدريس الخط في المرحلة الابتدائية : إنَّ للخط جملة من الأهداف التي تساعد التلاميذ على اكتساب أسلوب خط جيِّد يتميَّز بالوضوح والجمال، نذكر منها:

1- " تنمية الاهتمامات، والاعتداد المتزايد ببلوغ نوعية جيِّدة من الخط.

2- تنمية الاتجاهات والمهارات المطلوبة لوضوح الكتابة بها، ييسر قراءتها وبسرعة معقولة.

[1]- المرجع نفسه، ص255.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص251، ص255.

3- اكتشاف أسباب تخلف الأفراد في إحراز تقدم مقبول في الخط، واستخدام أساليب العلاج الضرورية".[1]

4- " التمييز في الكتابة بين الحروف المتشابهة والمختلفة في الشكل.

5- التمكن من وضع النقط في موضعها الصحيح على حروف الكلمات المنقوطة في الوقت المناسب، كذلك التمكن من كتابة الحركات على الحروف.

6- اكتساب العادات الحسنة المرافقة لهذه المهارة اللغوية كالجلسة الصحيحة والإمساك بالقلم بشكل جيد أثناء الكتابة.

7- كتابة بعض الجمل الوظيفية التي تمس حياته التعليمية وكثرة الشيوع.

ككتابة اسمه واسم مدرسته وبلده ودولته".[2]

كذلك نجد من أهداف تعليم الخط السرعة في الكتابة، إذ إنَّ لهذه السرعة فائدة كبيرة في مختلف مجالات التعليم، وفي الحياة العلميَّة على حد سواء.

إن تعليم الخط يهدف أيضا إلى الناحية الجمالية، فالخط الحسن يرضي النزعة الفنيَّة لدى التلاميذ.

[1]- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص255.

[2]- د. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص100-101.

بمعنى أن كتابتهم تظهر بصورة واضحة متناسقة ومنسجمة فيما بينها، كما يعد الخط الجيِّد تدريبا للعين على قوة الملاحظة وتدريبا للأصابع على الدِّقة والاتزان.[1]

إنَّ الهدف الأساسي لتعليم الخط هو خلق القدرة على التعبير والتواصل الكتابي لدى التلميذ.

فيتمكن من كتابة الحروف والكلمات بشكلها الصحيح ويسهل له إتقانها بوضوح، والتمييز بينها في وقت وجيز، وتنمية عاداته الفصلية التي تساعده على السرعة في عملية الكتابة وتجويد الخط، وكشف موهبته وإبداعه.

ب- الإملاء:

1- مفهومه: جاء في كتاب المرجع في تدريس اللغة "لإبراهيم محمد عطا" أن الإملاء عبارة عن رسم الكلمات والحروف رسما صحيحا، أو هي أداة رمزية للتعبير عن الفكرة برسمها إملائيا يضمن سلامة الكتابة وإعانة القارئ على فهم المكتوب [2] كما جاء في أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة "لفهد خليل زايد" أن الإملاء فن من فنون اللُّغة يقع في إطار الكتابة بنوعيها اليدوية والتعبيرية [3] ومن خلال

[1]- ينظر: د. طه علي حسين الدليمي، د. سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها،ص 120.

[2]- ينظر: إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص231.

[3]- ينظر: د. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص106.

هذا نستطيع القول بأن اللّغويين أجمعوا على أنَّ الإملاء جانب من جوانب تعليم الكتابة وهو عبارة عن تحويل الصورة الصوتية إلى صورة مرئية عن طريق الكتابة.

2- أنواع الإملاء: هناك أربعة أنواع لتدريس الإملاء تختلف خطواتها وأهدافها من نوع لآخر نوضحها فيما يلي:

2-1- الإملاء المنقول: يطلق عليه النسخ أو التقليد، يعتبر من أهم مراحل الكتابة وهو من بداية مراحل الإملاء يستخدم في الصَّفين الأول والثاني إذ يتمثَّل في نقل جملة أو بعض الكلمات قرأها في كتاب القراءة أو على السبورة، ويجب أن يكون التِّلميذ على علم بمعنى الشيء الذي يكتبه، يهدف هذا النوع من الإملاء (المنقول) التَّمكن من مسك القلم بالطريقة الصحيحة وكتابة الحروف وربطها بطريقة سليمة وإتباع خط الكراس وعدم الانزياح عنه[1]

2-2- الإملاء المنظور : وفيه تعرض القطعة الإملائية لقراءتها وفهمها وتهجي بعض كلماتها ثم تحجب القطعة الإملائية وتملى عليهم ويأتي هذا النوع بعد التدريب على الإملاء المنقول (المنظور)، وهذا النوع من الإملاء يصلح للصفين الثالث والرابع

[1]- ينظر: د. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص 160-161.

من المرحلة الابتدائية ويهدف إلى تعزيز التركيز لدى الطفل والتذكر، فعندما يقرأ القطعة التي ستملى عليه يحاول حفظ الكلمات الصعبة في ذاكرته.[1]

2-3- الإملاء الاستماعي : تسميته تدل عليه، يكتفي فيه المعلم بقراءة القطعة الإملائية قراءة جهرية نموذجية مع الشرح ثم يملي عليهم، يهدف هذا النوع من الإملاء (الاستماعي) إلى الانتقال بالتلاميذ من الاعتماد على البصر إلى الاعتماد على السمع، مع تنمية مهارة الإنصات وتحويل الكلمة المسموعة إلى مكتوبة.[2]

2-4- الإملاء الاختباري: تملى القطعة الإملائية فيه مباشرة دون عرضها أو قراءتها أو مناقشة لها والهدف منه اختبار التلاميذ وتقدير مدى تقدمهم في الإملاء وتشخيص الأخطاء الشائعة لديهم.[3]

يمكن القول أن نشاط الإملاء بمختلف أنواعه ما هو إلا تدريب على كتابة كلمات تخلو من الأخطاء الإملائية والرسم الصحيح للحروف وتنمية مهارة تسجيل ما يُسمع ونَقل ما يُرى.

---

[1]- ينظر: د. طه علي حسين الدليمي، د. سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها،ص122.

[2]- ينظر : محسن عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص211.

[3]- ينظر : محسن عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص211.

3- التهجي والإملاء:

نبين فيما يلي العلاقة الوطيدة بين التهجي والإملاء حيث أنهما جانبان متكاملان، فمن يستطيع تهجي الكلمة تهجيا صحيحا يمكنه بطبيعة الحال كتابتها كتابة صحيحة وتزداد علاقتهما من خلال طرق تعلم القراءة والكتابة، ففي الكتابة يبدأ تعلم الحروف أو أصواتها ثم تكوين وتركيب كلمات جديدة، وفي القراءة يوجه المعلم نظر التلاميذ إلى ملاحظة الكلمة المكتوبة ومناقشتهم لها، ثم تدريبهم على تهجي حروفها هجاءا شفهيا من النص ثم من الذاكرة وبهذا يتزامن مع نموهم في القراءة والكتابة والتهجي.[1]

2/ تعلم آليات الكتابة عند تلاميذ السنة الأولى:

للكتابة آليات وَجَب على التلميذ تعلمها وإتباعها وحسن إتقانها في جميع جوانبها، كما تتطلب أيضا هذه الآليات معلمًا كُفؤًا يحسن طريقة تعليمها لهم وإكسابهم جملة من القدرات تمكنهم من الكتابة.

2-1- مراحل تعلم الخط:

إن تعليم الخط يفترض أن يسير وفق مجموعة من الخطوات المدروسة، التي يتبعها المعلم لتحقيق الفائدة المرجوة، وهي كما يلي:

[1]- ينظر: إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية،ص232- 233.

1 التمهيد:

-" يشد المعلم انتباه التلاميذ إلى موضوع الدرس.

-يقسم المعلم اللوح إلى قسمين: قسم يكتب فيه النموذج، وقسم يجعله للتدريب والتوضيح.

-يطلب المعلم من تلاميذه إخراج دفاتر الخط، وأدوات الكتابة، وأن يجلسوا جلسة صحيحة."[1]

-بمعنى يقوم المعلم بالطلب من التلاميذ إخراج أدواتهم التي يحتاجونها من أقلام وكراريس وفي هذه الأثناء يقوم المعلم بتقسيم السبورة إلى قسمين.

2- عرض النموذج:

يقوم المعلم في هذا الجزء بكتابة النموذج على اللوح، بخط واضح في القسم الأول من السبورة، مع استخدامه للألوان في رسم الحروف ويبقى القسم الثاني للشرح والتوضيح.[2]

[1]- زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص125.

[2]- ينظر: زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص125.

3- قراءة النموذج:

يقرأ المعلم قراءة جهرية للعبارة المكتوبة، ثم يقرأها بعض التلاميذ وبعد ذلك ينتقل إلى شرحها ومناقشتها مع تلاميذه دون الإطالة[1]

4- الشرح:

تعتبر هذه المرحلة هامة بالنسبة للتلاميذ، حيث يطلب المعلم من تلاميذه ملاحظته أثناء كتابة الحرف، مبينا أجزاءه بألوان مختلفة ثم يكتب كامل أجزاءه وبعد ذلك يكتب الحرف في كلمته كما هي في النموذج.[2]

5- المحاكاة:

يكلف المعلم في هذه المرحلة التلاميذ بكتابة النموذج في أوراق أو الكراسات المخصصة لتعلم الخط وتحفيزهم وتشجيعهم على تجويد وتحسين الكتابة في صورة جيدة ومناسبة[3]

---

[1]- ينظر: د. طه علي حسين الدليمي، د.سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها،ص 120.

[2]- ينظر: زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص125.

[3]- ينظر: د. طه علي حسين الدليمي، د.سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها،ص 120.

6- الإرشاد الفردي:

في هذه الخطوة يتجوَّل المعلم بين التلاميذ ويرشد كل واحد على حِدَه لمواطن الخطأ، ويكتب له بعض النماذج التي تُوَضِّح وتُسَهل له الطريقة المثلى لكتابة الحرف أو الكلمة أو حتى الجملة، (ليس ضروري تتبع كل الأخطاء).[1]

7- الإرشاد العام:

الإرشاد العام مرحلة مهمة لابدَّ للمعلم من إتباعها، فإذا لاحظ خطأ شائعا مكررا لدى التلاميذ يطلب منهم وضع الأقلام، ويوضِّح لهم الخطأ على السبُّورة في قسم الشرح، فيكون قد عوَّد التلاميذ على الكتابة الصحيحة.[2]

8- في النهاية يقوم المعلم بجمع دفاتر الخط وتصحيحها، ورصد الأخطاء ويكتب ملاحظته في كل دفتر، إذا لزم الأمر، ثم يعيدها إلى التلاميذ ليتعرف كل منهم على خطئه.[3]

نستنتج أن جميع مراحل تعلم الخط جِدُّ مهمَّة، من تمهيد وكتابة ومحاكاة، لابد للمعلم من إتباعها أثناء تقديمه للدرس، فهي تعتبر اللَّبِنة الأولى لتعلم التلميذ واستعداده وتهيئته للكتابة وهي حلقة وصل بين المعلم والمتعلم.

---

[1]- ينظر : د. أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ص304.

[2]- ينظر : المرجع نفسه، ص304.

[3]- ينظر: زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص126.

2-2- كيفية تدريس الخط:

تتم عملية تدريس الخط وفق مجموعة من النقاط وتتمثل في:

1- يحدد المعلم أولا الحروف التي يدور الدرس حولها، ومكانها من الكلمة، كأن يكون الحرف في أول الكلمة، أو وسطها أو آخرها، وامتداده ليصل بغيره، ومدى إمكانية وصله بغيره من عدمه لأن هناك حروف لا تتصل بحرف بعدها وهي: و، ر، ز، د، ذ.[1]

2-" يقوم المعلم بكتابة الحرف أو الكلمات أو العبارات بطريقة النقط، وعلى الطالب أن يسير بالقلم عليها".[2]

3-" كتابة الحروف أو الكلمات أو الجمل على السبورة بخط كبير جدا ويوضح عليها قواعد رسم الحرف، ووضع أسهم مرقمة تشير إلى خطوات رسم الحرف".[3]

4-" تصور الحروف أو الكلمات على ورق، وتوزيعها أو تمريرها على الطلبة، لترسيخ كيفية رسم الحرف في ذهن الطالب، استخدام نماذج البطاقات الخطية التي توزع على الطلبة".[4]

---

[1]- ينظر: إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية،ص259،

[2]- ينظر: د. أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص301.

[3]- د. أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية ، ص301.

[4]- المرجع نفسه، ص301.

5- يطلب المعلم من التلاميذ ملاحظة النموذج المكتوب على السبورة وملاحظة ما يكتبونه في كراستهم لإدراك ما بينهما من اختلاف أو اتفاق.[1]

6-" قيام المعلم بكتابة نماذج بخطه في كراسات الطلبة، ليوضح لهم الطريقة الصحيحة لرسم بعض الحروف التي يشكل عليهم كتابتها بشكل صحيح."[2]

7-" الكتابة من أسفل الصفحة إلى أعلى، حتى يستمر الطالب في محاكاة النموذج الأصل في الكتاب ولا يحاكي خطه".[3]

إذن لا توجد طريقة واحدة لتدريس الخط وإنما هناك عدة طرق يمكن إتباعها في كل درس، ونقول أن حرية المعلم هي أساس التدريس وتدريب الخط التي تدفع بالتلاميذ إلى محاكاته والإقبال عليه، إذا كان المعلم ذو كفاءة عالية.

2-3- نموذج لدرس في الخط:

[1]- ينظر: إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص260.

[2]- د. أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 301.

[3]- المرجع نفسه، ص 300.

المبحث: اللغة العربية	الصف:			اليوم
الموضوع: الخط	الشعبة:	الحصة:		التاريخ
التمهيد: التأكد من أن التلاميذ يجلسون جلسة صحيحة. – والتأكد من توفر أدوات الكتابة. – تقسيم اللوح إلى قسمين: قسم للنموذج وآخر للتدريب والشرح الوسائل التعليمية: اللوح، الطباشير العادي والملون نموذج الخط مكتوب على لوحة من الورق المقوى.				
الأهداف الخاصة	الأساليب والوسائل والأنشطة	التقويم	الزمن	ملاحظات
معرفة أن اليوم قسمان: ليل ونهار	أولا: أهيئ التلاميذ لدرس الخط فأطلب إليهم أن يخرجوا دفاترهم وأدوات الكتابة – أطلب منهم الانتباه ومراعاة النظافة وعدم المحو كثيرا. ثانيا: العرض: – أعرض النموذج التالي على التلاميذ نحن إن أشرق صبح نهجر النوم ونصحوا – اقرأ النموذج على مسمع من التلاميذ – أكلّف بعض التلاميذ قراءة النموذج – أناقشهم في مضمون النموذج بتوجيه الأسئلة التالية: 1– متى تنهض من النوم؟			[1]

[1]– زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص129.

الأهداف الخاصة	الأساليب والوسائل والأنشطة	التقويم	الزمن	ملاحظات
زيادة الثروة اللغوية لدى التلاميذ بمعرفة معنى نهجر ونصحو كتابة حرف النون بأشكاله المختلفة	2-ماذا تفعل عندما تنهض من النوم؟ 3- لماذا تنهض من النوم؟ 4- أطلب من التلاميذ أن يكملوا ما يلي: نقول أشرق الصبح وأشرقت... -أبين للتلاميذ خصائص حرف النون منفصلا ومتصلا في البداية وفي الوسط وفي النهاية - أطلب منهم كتابة الحرف بأشكاله وذلك في أوراق خارجية. -ثالثا: أكلف التلاميذ كتابة النموذج كما هو موجود على اللوح مرة واحدة - أتجول بين التلاميذ وأرشدهم فرديا رابعا: التصحيح: جمع الدفاتر وتصحيحها.	أستمع إلى إجابات التلاميذ(التعبير) تحويل من مذكر إلى مؤنث(تدريبات) تحويل من جمع إلى مذكر (تدريبات) أتجول بين التلاميذ وأراقب ما يكتبون وضع الملاحظات على الدفاتر[1]		

[1]- ينظر: زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ص 130.

2-4- عوامل الخط الإملائي:

إن الخط الإملائي مشكلة هامة لاحظها المربون بكثرة في كتابة التلاميذ، وقد أصبحت هذه المشكلة ليس في كتابات المرحلة الابتدائية بل تعدها إلى كتابة المرحلتين المتوسطة والثانوية مما استدعى الوقوف على هذه الظاهرة والكشف عن عواملها التي سنوضحها فيما يلي:

1- عوامل ترجع إلى التلميذ نفسه منها العامل السيكولوجي المتمثل في الخوف والتردد وعدم الثقة في النفس، والعامل الف يزيولوجي مثل النسيان، ضعف الحواس، انخفاض مستوى الذكاء وعيوب النطق...إلخ، إضافة إلى إهمال التلميذ وتقصيره الذاتي ، عدم اهتمامه واكتراثه بدروسه.

2- عوامل تتعلق بالأسرة فهناك اختلاف بين تلميذ لديه أبوين مثقفين حريصين على تعليمه وتلميذ من أسرة مهملة.[1]

3- أسباب ترجع إلى طبيعة الكتابة العربية الصعبة كتشعب قواعد الإملاء وكثرة الاخ لاف والاستثناءات وتعدد صور الحرف الواحد باختلاف موضعه في الكلمة...إلخ

4- عوامل اجتماعية كعدم اهتمام أفراد المجتمع باللغة العربية وتغلّب اللَّهجات العامية عليها ويظهر هذا واضحا في وسائل الإعلام والتلفز ة وكتابة أسماء المحال التجارية.

5- أسباب تربوية منها فساد المنظومة التربوية وطريقة المعلم غير المناسبة في إلقاء الدرس وعدم اهتمامه بالفروق الفردية[2]

[1]- ينظر: زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ، ص 164-165.

[2]- ينظر: د. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص108،109.

ومنه نستطيع القول أن أسباب التخلف والضعف الإملائي لا ترجع إلى عامل واحد بل إلى عوامل متداخلة ومتشابكة ساعدت بعضها البعض على تفشي الأخطاء الإملائية عند التلاميذ.

2-5- أسس تعلم الإملاء : بعد تفشي الخطأ الإملائي واكتشاف أسبابه وعوامله وجب تقديم علاج وحلول له تمثلت في وضع أسس تضبط تعلم الإملاء نذكر أهمها:

1- الاهتمام بالطفل المتعلم من جميع النواحي وربط المدرسة بالبيت وإشعار الأولياء بضرورة الاهتمام والمتابعة لأبنائهم.

2- ضرورة تأهيل المعلم تأهيلا جيِّدا واختياره قبل تخرجه من معاهد المعلمين.

3- التركيز على القراءة، ينبغي تعويد التلميذ على القراءة الصحيحة فالقراءة والكتابة متلازمتان والعلاقة بينهما قوية.[1]

4- التدرج من السهل إلى الصعب حتى ينمو لديهم الاستعداد والقدرة على الكتابة الإملائية.

5- يجب أن يتم تعلم الرسم الإملائي تزامنا مع عمليتي القراءة والكتابة ومهارات اللغة الأخرى.

6- عدم ترهيق التلاميذ بتمارين تعجيزية مملة كتكرار كتابة موضوع عشرة مرات مثلا.[2]

[1]- ينظر: د. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 167-168.

[2]- ينظر: د. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص109-110.

هذه بعض الطرق والأساليب الناجحة في تدريس الإملاء والتي تقلل من شيوع الخطأ الإملائي وتحسين مستوى التلاميذ في التمكن من الكتابة السليمة الواضحة.

1/ تعلم الكتابة مهاراتها وآلياتها:

1-1- أهمية تعلم نشاط الكتابة:

تعتبر الكتابة من أعظم اختراعات الإنسان في الحياة، فهي وسيلة الاتصال بين أفراد المجتمع، ولها دور فعّال في التربية والتعليم وهي أحد مستويات اللغة العربية وأنظمها. حيث تقوم على تنمية أفكار وقدرات التلميذ وتعدّ النواة الأولى في بناءه وتكوينه، فبفضلها يكتسب الخط الجميل والأسلوب الراقي.

والكتابة مع هذا ستظل الشهادة الموثوق بها في كتابة التاريخ وتسجيل الحوادث والوقائع والاطلاع على العلوم والمعارف.

لذلك يمكن القول أن الكتابة قدّمت للإنسان أشياء كثيرة جعلت لها تلك الأهمية التي تتمثل فيما يلي:

-" تُعدّ الكتابة من الوظائف الأساسية للمدرسة الابتدائية، ومن أبرز مسؤوليتها، وهي تمثل فناً من فنون اللّغة ".[1]

[1]- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط 1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة – مصر، 2005م، ص217.

-" أنها أداة رئيسية للتلمذة على اختلاف مستوياتها، والأخذ عن المعلمين: فكرهم وخواطرهم"[1]

-" الكتابة وسيلة لحفظ المعرفة الإنسانية، ففي صفحات الكتب والمراجع كتابات كثيرة، ومعارف شتى يعود إليها المعلمون والدارسون ومحبو العلم والمعرفة"[2]

-" الكتابة لابد أن تكون سليمة من حيث الرسم والقواعد حتى يتمكن القارئ من فهمها والتفاعل معها ونقدها".[3]

للكتابة دور فعَّال في عملية التربية والتعليم، فلا تعلم بدون كتابة.

- أن الكتابة اكتسبت مزيدا من العناية والاهتمام في الإسلام فأطول أية في القرآن الكريم[4]

﴿ **يَأيُّها الذِينَ آمَنُوا إذَا تَدايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إلَى أَجَلٍ مُسَمَى** ﴾[5]

[1]- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية ، ص 217.

[2]- زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2010م، ص95.

[3]- المرجع نفسه، ص96.

[4]- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص218.

[5]- سورة البقرة، الآية (282).

– أنها أداة لحفظ العلم، فلولا الكتب المدوَّنة، والأخبار المخلدة، والحكم المخطوطة لَضَاع أكثر العلم، ولغلب سلطان النسيان بسلطان الذكر، ولَمَا كان الناس مفزع إلى موضع[1]

نستنتج أن للكتابة أهمية كبيرة في حياة الفرد، التي من خلالها يمكن الإطلاع على مختلف العلوم والمعارف، والتعبير عن حاجياتهم ومتطلباتهم، كما أنها تحفظ له تاريخه وعلمه.

[1]– ينظر: إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص218.

1-2- أهداف تدريس الكتابة:

ينبغي أن يكون المدرس على علم بأهداف تدريس الكتابة للأطفال المبتدئين، وأن يعرف الشكل الذي ينشطهم ويستثير دوافعهم من أجل تحقيق ما يلي:

1- تنمية مهارات كتابية عند التلاميذ بتعويدهم الكتابة بسرعة معقولة، على ألا يكون ذلك على حساب الكتابة الصحيحة.

2- تنمية الثروة اللغوية عند التلاميذ وتوسيع خبراتهم.

3- تدريب التلاميذ على استخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا وبيان مواضيع تلك العلامات.

4- تمكين التلاميذ من التعبير عما لديهم من أفكار.

5- تعويد التلاميذ الجلوس جلسة صحيحة أثناء الكتابة.

6- تعويدهم بعض القيم والمهارات كالنظافة والترتيب.[1]

وقد ذكر د. فهد خليل زايد أهداف أخرى تتمثل في:

1- كتابة الكلمات التي تمَّ تجريدها والجمل التي قرأها كتابة سليمة، بخط النسخ وبوضوح مقبول وسرعة معتدلة.

[1]- ينظر: زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص100.

2- استطاعتهم وصل الحروف في الكلمات على الوجه الصحيح

3- الكتابة في خطوط مستقيمة.[1]

ومن خلال هذا نستنتج أن الهدف من تدريس الكتابة هو تنمية قدرات ومهارات التلاميذ في كتابة الحروف بشكل صحيح وسليم وواضح.

1-3- مهارات الكتابة/ الصف الأول:

تعتبر المهارات الكتابية جزء مهم عند تلاميذ السنة الأولى، فهي تمكنهم على الكتابة بشكل جيد، ونقل الكلمات نقلا صحيحا، ووضع النقاط في مكانها المناسب، وأيضا تكسبهم القدرة على تعلم الجلوس ومسك القلم بطريقة صحيحة، كما تساعدهم أيضا على كيفية ربط الحروف مع بعضها البعض، بالإضافة إلى وضوح الكتابة ونظافة الدفتر، وكذلك كتابة الكلمات بصورة مستقيمة، ولفظ الحروف عند كتابتها، وأيضا عدم تقطيع الكلمة عند الكتابة، والاهتمام بإملاء الحروف والكلمات، وأخيرا رسمها رسما صحيحا. كل هذه المهارات تساعد التلميذ على تعليم الكتابة بطريقة صحيحة، وقد شرحها "سعد علي زاير" و"سماء تركي داخل" في كتابتهما المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق كالتالي:

1- تعوُّد الكتابة من اليمين إلى الشمال:

[1]- ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص100.

هذه المهارة لديها مميزات خاصة تميزها عن غيرها، حيث يجب على المعلم التركيز عليها قبل عملية الكتابة، وهي ترتبط بالعامل النفسي والحسي والجسدي لدى التلميذ [1] هذا ما أكده البجة(2005) بقوله:" إذا تحتاج هذه المهارة دافعا تعليميّا يتزامن مع حركة العين، والجلسة الصحيحة وموضع اليد على الدفتر كي يتعود التنقل بسهولة من سطر إلى آخر، ومن اليمين إلى الشمال في كتابة الحروف أو الكلمات" [2]، من خلال هذا نستنتج إذن لكي يتعود التلميذ على الكتابة من اليمين إلى الشمال، لابد من توفره على ثلاث عوامل كي يستطيع التمكن من ذلك وهي: **العامل النفسي**، ويتمثل في الجلسة الصحيحة لديه، و**العامل الحسي** ويتمثل في حركة العين، و**العامل الجسدي** ويتمثل في موضع اليد على الدفتر ويكون ذلك من جهة اليمين كي يستطيع كتابة الحروف والكلمات.

2- نقل الكلمات من السبورة نقلا صحيحا:

تعد هذه المهارة من أبرز المهارات لدى الطفل المبتدئ، إذ أنّها تعتمد على الدِّقة والملاحظة في النقل، وهي تختلف من تلميذ لآخر، وذلك راجع لسببين:

[1]- ينظر: سعد علي زاير، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، جامعة بغداد/ كلية التربية- ابن رشد، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ص217.

[2]- سعد علي زاير، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، ص217.

الأول راجع إلى مستوى كل تلميذ، والثاني راجع إلى طريقة تدريس المعلم عند عرضه للكلمة على السبورة وقراءتها[1]، وهذه المهارة تحتاج إلى لوازم تتمثل في:

-" الاهتمام بالسبورة وحسن تنظيمها، واستعمال وسائل وأنشطة مساعدة معها

- استعمال الألوان المغايرة في كتابة الحروف على أن تكون هذه الألوان تجذب المتعلم.

- المتابعة المستمرة مع الملاحظة من المعلم للتلاميذ الذين يواجهون صعوبة في النقل أو قدراتهم العقلية متدنية.

- إعطاء الفرصة الكاملة للتلاميذ في نقل الكلمات أو القطعة الموجودة في السبورة"[2]

من خلال هذا يمكن القول كي يستطيع التلميذ نقل الكلمات بشكل صحيح، لابد للمعلم أن يعطي له الفرصة الكاملة في نقل الكلمات من السبورة، وأن يستعمل الألوان المغايرة كي يستطيع التلميذ التركيز أكثر، بالإضافة إلى نظافة السبورة كي يتضح للتلاميذ الحروف بشكل جيد، أيضا المتابعة المستمرة من طرف المعلم للتلاميذ تمكنهم من النقل الصحيح، وكيفية الجلوس أيضا تلعب دورا في النقل الصحيح للكلمات، فالأفضل أن تكون على شكل نصف دائرة.

[1]- ينظر: المرجع نفسه، ص218.

[2]- سعد علي زاير، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، ص218.

3- وضع النقاط على الحروف في موضعها:

هذه المهارة لديها دور بارز عند المتعلم، فهي تمكن التلاميذ من التمييز بين بعض الحروف عن طريق النقاط، فإن لم توضع النقاط، في موضعها فإنها تودي إلى تغيير في شكل الكلمة، وبالتالي تغيير في المعنى، فمثلا هناك حروف تتميز بالنقطة فقط، مثال:(ح،خ،ج)،(ص،ض)[1]

4- القدرة على تعلم الجلوس الصحيح عند الكتابة:

تعتبر هذه المهارة مهمة أيضا للتلميذ، إذ أنها ترتبط بالظروف البيئية التي تساعده على الجلوس الصحيح عند الكتابة، كغرفة الصف والتهوية، والمقعد الذي يجلس عليه، بالإضافة إلى وضع اليد في موقعها الصحيح، وكذلك الراحة في الجلوس.

كل هذا يعطي للتلميذ إمكانية الكتابة بخط واضح ومستقيم[2]

وقد تَحدَّث "سعد علي زاير" و"سماء تركي داخل" عن شروط ينبغي توافرها في هذه المهارة وهي كالتالي:

- " تهيئة البيئة للتلاميذ من ألوان الجدران ومقاعد الدراسة والقرطاسية.

- يقوم المعلم بتعديل جلوس التلاميذ بنفسه، لأن الموقف التعليمي للتلميذ جديد.

---

[1]- ينظر: سعد علي زاير، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، ص218.

[2]- المرجع نفسه، ص219.

– إعطاء الحرية الكاملة في حركة التلميذ داخل غرفة الصف.

– عدد التلاميذ ينبغي أن يكون ملائما، لأن كثرة عدد التلاميذ داخل الفصل تزيد من أعباء المعلمين، وتجعلهم يفقدون التركيز على كل المتعلمين"[1]

نستنتج إذن أن البيئة المدرسية والمعلم هما اللذان يكسبان التلميذ القدرة على الجلوس الصحيح عند الكتابة.

5- القدرة على كتابة الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة:

تختلف حروف اللغة العربية عن حروف اللغات الأخرى في الاستقامة، فهي لا تكتب بخطوط مستقيمة مقارنة باللغات الأخرى، وبالرغم من هذا فهي تعتمد على جمال الرسم والتفنن فيه، لهذا تحتاج الكتابة إلى الدقة في رسم الحروف، لأن هناك حروف تتشابه تقريبا مع حروف أخرى في أشكالها.

مثال: الفاء (ف)، والغين(غ)[2]

6- مسك القلم بصورة صحيحة:

إن اكتساب هذه المهارة عند التلاميذ ينتج عنه خط جميل وواضح، لذلك نجد المعلم يعلم التلميذ في مرحلته الأولى على كيفية وضع القلم بين أصابعه، ويتم ذلك بتركيز

[1]– سعد علي زاير، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، ص219.

[2]– ينظر: د. عبد الله مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان– الأردن، ص166–167.

القلم على الإصبع الوسط، وأن يقوم الإبهام والسبابة بالضغط على القلم، وتركيزه على الوسط، بحيث لا يبتعد ولا يقترب رأس القلم عن أطراف الإصبع، لأن الإبتعاد يجعل القلم يهتز، والاقتراب يجعل ورقة الكتابة تصطدم بها، ممَّا يؤدي ذلك إلى كتابة متقطعة.[1]

7- صحة وصل الحروف ببعضها البعض:

إنّ لهذه المهارة أهمية كبيرة في تشكل الكلمة عند الكتابة، فيجب على التلميذ التمييز بين الحروف المتصلة والحروف المنفصلة، لأنّ هناك حروف تكتب بنحو متصل وأخرى بنحو منفصل، حيث إنَّ تداخل الحروف أو عدم ربطها يجعل الكلمة غير مفهومة عند القراءة لتلك الكتابة، لذلك يجب على التلميذ مراعاة المسافة الموجودة بين حرف وآخر.[2]

8- كتابة الكلمات بصورة مستقيمة:

هذه المهارة تحتاج إلى الانتباه والتركيز من طرف التلميذ، كما تحتاج أيضا إلى الوضع الصحيح للقلم، كي لا تخرج الكتابة عن السطر، وأيضا رسم الحروف بشكل صحيح، كل هذا يساهم في كتابة الكلمات بصورة صحيحة.[3]

---

[1]- ينظر: سعد علي زاير، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، ص220.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص 220-221.

[3]- ينظر المرجع نفسه: ص 221.

9- القدرة على الكتابة بخط واضح يميز بين الرموز الكتابية:

إنَّ الكتابة بخط واضح وجميل ليس من الأمر الصعب، بل يستطيع الجميع الوصول إليه، وذلك من الدربة والمران والتوجيه، فصعوبة قراءة الخط تدفع بالقارئ إلى تخمين معنى الكلمة، وقد تقرأ خطأ.[1]

1-4- آليات الكتابة:

للكتابة آليات عديدة التي تساعد التلميذ على تعلُّم نشاطها، من بينها نذكر آليتي الخط والإملاء.

أ- الخط:

1- مفهومه: " الخط في عرف التربويون يعني: فن تحسين شكل الكتابة وتجويدها لإضفاء الصيغة الجالية عليها".[2]

"وهو وسيلة اتصال الكتابة الأولى، وإحدى وسائل تجويد التواصل بين الكاتب والقارئ، وبالخط يكون الانتقال من الصوت المسموع إلى الرمز المكتوب".[3]

---

[1]- ينظر : د. عبد الله مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص 167.

[2]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص120.

[3]- د.طه علي حسين الدليمي، د. سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدري سها، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان- الأردن،2005م، ص119.

نلاحظ من خلال هذين التعريفين أن الخط هو أداة الاتصال الكتابية الأولى، التي تجمع بين الكاتب والقارئ.

2- أهميته : يعتبر الخط أساس رموز الكتابة التي يعبر بها التلميذ عن أفكاره ولغته، وله أهمية بالغة تمثلت في:

- تنمية قدرات الفرد التي تتصل بعملية تعلمه، مثل: زيادة الانتباه، وقوة الملاحظة، والدقة.

- كما يعلم التلميذ الصبر والتأني والسيطرة الحركية، كذلك التوازن والنظافة.[1] والخط الجميل يُعدّ وسيلة من وسائل الإيضاح المهمة المساعدة على تعليم الطالب في جميع مراحله التعليمية، ولا يغيب علينا أنّ الخط قد حفظ لنا تراثنا العربي والإسلامي.[2]

وهو وسيلة هامة من وسائل التعبير، عن طريقه يسجِّل الكاتب أحاسيسه ومشاعره، وينقل إلى غيره فنّه وتجاربه، إذن فهو طريق التخاطب الصامت بين العقول.[3]

" الخط وسيلة الكتابة الصحيحة، وأداة تسهيل القراءة يقرب فهم المكتوب وييسره،

[1]- ينظر: إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص251.

[2]- ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، ص123.

[3]- ينظر: إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص251.

فإذا كان الخط رديئا صعب الفهم وتعذر الوصول إلى ما تهدف إليه من أفكار ومعان".[1]

كما أن له علاقة وطيدة بالرسم، فهو من الفنون اليدوية الجميلة التي تكسب التلميذ قوة المحاكاة والموازنة والتَّزود في لغته.[2]

ونستخلص مما سبق أنَّ للخط أهمية كبيرة في حياة التَّلاميذ، فكل ما يتلقاه التلميذ من علوم ومعارف لا تصل إليه إلا من خلال الخط.

إذن فهو وعاء لجميع المواد الدراسية، والاهتمام به يُحقِّق أفضل تطور في المهارات الكتابية.

3- أهداف تدريس الخط في المرحلة الابتدائية : إنَّ للخط جملة من الأهداف التي تساعد التلاميذ على اكتساب أسلوب خط جيِّد يتميَّز بالوضوح والجمال، نذكر منها:

1- " تنمية الاهتمامات، والاعتداد المتزايد ببلوغ نوعية جيِّدة من الخط.

2- تنمية الاتجاهات والمهارات المطلوبة لوضوح الكتابة بها، ييسر قراءتها وبسرعة معقولة.

[1]- المرجع نفسه، ص255.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص251، ص255.

3- اكتشاف أسباب تخلف الأفراد في إحراز تقدم مقبول في الخط، واستخدام أساليب العلاج الضرورية".[1]

4- " التمييز في الكتابة بين الحروف المتشابهة والمختلفة في الشكل.

5- التمكن من وضع النقط في موضعها الصحيح على حروف الكلمات المنقوطة في الوقت المناسب، كذلك التمكن من كتابة الحركات على الحروف.

6- اكتساب العادات الحسنة المرافقة لهذه المهارة اللغوية كالجلسة الصحيحة والإمساك بالقلم بشكل جيد أثناء الكتابة.

7- كتابة بعض الجمل الوظيفية التي تمس حياته التعليمية وكثرة الشيوع.

ككتابة اسمه واسم مدرسته وبلده ودولته".[2]

كذلك نجد من أهداف تعليم الخط السرعة في الكتابة، إذ إنَّ لهذه السرعة فائدة كبيرة في مختلف مجالات التعليم، وفي الحياة العلميَّة على حد سواء.

إن تعليم الخط يهدف أيضا إلى الناحية الجمالية، فالخط الحسن يرضي النزعة الفنيَّة لدى التلاميذ.

[1]- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص255.

[2]- د. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص100-101.

بمعنى أن كتابتهم تظهر بصورة واضحة متناسقة ومنسجمة فيما بينها، كما يعد الخط الجيِّد تدريبا للعين على قوة الملاحظة وتدريبا للأصابع على الدِّقة والاتزان.[1]

إنَّ الهدف الأساسي لتعليم الخط هو خلق القدرة على التعبير والتواصل الكتابي لدى التلميذ.

فيتمكن من كتابة الحروف والكلمات بشكلها الصحيح ويسهل له إتقانها بوضوح، والتمييز بينها في وقت وجيز، وتنمية عاداته الفصلية التي تساعده على السرعة في عملية الكتابة وتجويد الخط، وكشف موهبته وإبداعه.

ب- الإملاء:

1- مفهومه: جاء في كتاب المرجع في تدريس اللغة "لإبراهيم محمد عطا" أن الإملاء عبارة عن رسم الكلمات والحروف رسما صحيحا، أو هي أداة رمزية للتعبير عن الفكرة برسمها إملائيا يضمن سلامة الكتابة وإعانة القارئ على فهم المكتوب [2] كما جاء في أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة "لفهد خليل زايد" أن الإملاء فن من فنون اللُّغة يقع في إطار الكتابة بنوعيها اليدوية والتعبيرية [3] ومن خلال

[1]- ينظر: د. طه علي حسين الدليمي، د. سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها،ص 120.

[2]- ينظر: إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص231.

[3]- ينظر: د. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص106.

هذا نستطيع القول بأن اللّغويين أجمعوا على أنَّ الإملاء جانب من جوانب تعليم الكتابة وهو عبارة عن تحويل الصورة الصوتية إلى صورة مرئية عن طريق الكتابة.

2- أنواع الإملاء: هناك أربعة أنواع لتدريس الإملاء تختلف خطواتها وأهدافها من نوع لآخر نوضحها فيما يلي:

2-1- الإملاء المنقول: يطلق عليه النسخ أو التقليد، يعتبر من أهم مراحل الكتابة وهو من بداية مراحل الإملاء يستخدم في الصَّفين الأول والثاني إذ يتمثَّل في نقل جملة أو بعض الكلمات قرأها في كتاب القراءة أو على السبورة، ويجب أن يكون التِّلميذ على علم بمعنى الشيء الذي يكتبه، يهدف هذا النوع من الإملاء (المنقول) التَّمكن من مسك القلم بالطريقة الصحيحة وكتابة الحروف وربطها بطريقة سليمة وإتباع خط الكراس وعدم الانزياح عنه[1]

2-2- الإملاء المنظور : وفيه تعرض القطعة الإملائية لقراءتها وفهمها وتهجي بعض كلماتها ثم تحجب القطعة الإملائية وتملى عليهم ويأتي هذا النوع بعد التدريب على الإملاء المنقول (المنظور)، وهذا النوع من الإملاء يصلح للصفين الثالث والرابع

[1]- ينظر: د. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص 160-161.

من المرحلة الابتدائية ويهدف إلى تعزيز التركيز لدى الطفل والتذكر، فعندما يقرأ القطعة التي ستملى عليه يحاول حفظ الكلمات الصعبة في ذاكرته.[1]

2-3- الإملاء الاستماعي : تسميته تدل عليه، يكتفي فيه المعلم بقراءة القطعة الإملائية قراءة جهرية نموذجية مع الشرح ثم يملي عليهم، يهدف هذا النوع من الإملاء (الاستماعي) إلى الانتقال بالتلاميذ من الاعتماد على البصر إلى الاعتماد على السمع، مع تنمية مهارة الإنصات وتحويل الكلمة المسموعة إلى مكتوبة.[2]

2-4- الإملاء الاختباري: تملى القطعة الإملائية فيه مباشرة دون عرضها أو قراءتها أو مناقشة لها والهدف منه اختبار التلاميذ وتقدير مدى تقدمهم في الإملاء وتشخيص الأخطاء الشائعة لديهم.[3]

يمكن القول أن نشاط الإملاء بمختلف أنواعه ما هو إلا تدريب على كتابة كلمات تخلو من الأخطاء الإملائية والرسم الصحيح للحروف وتنمية مهارة تسجيل ما يُسمع ونَقل ما يُرى.

---

[1]- ينظر: د. طه علي حسين الدليمي، د. سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها،ص122.

[2]- ينظر : محسن عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص211.

[3]- ينظر : محسن عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص211.

3- التهجي والإملاء:

نبين فيما يلي العلاقة الوطيدة بين التهجي والإملاء حيث أنهما جانبان متكاملان، فمن يستطيع تهجي الكلمة تهجيا صحيحا يمكنه بطبيعة الحال كتابتها كتابة صحيحة وتزداد علاقتهما من خلال طرق تعلم القراءة والكتابة، ففي الكتابة يبدأ تعلم الحروف أو أصواتها ثم تكوين وتركيب كلمات جديدة، وفي القراءة يوجه المعلم نظر التلاميذ إلى ملاحظة الكلمة المكتوبة ومناقشتهم لها، ثم تدريبهم على تهجي حروفها هجاءا شفهيا من النص ثم من الذاكرة وبهذا يتزامن مع نموهم في القراءة والكتابة والتهجي.[1]

2/ تعلم آليات الكتابة عند تلاميذ السنة الأولى:

للكتابة آليات وَجَب على التلميذ تعلمها وإتباعها وحسن إتقانها في جميع جوانبها، كما تتطلب أيضا هذه الآليات معلمًا كُفؤًا يحسن طريقة تعليمها لهم وإكسابهم جملة من القدرات تمكنهم من الكتابة.

2-1- مراحل تعلم الخط:

إن تعليم الخط يفترض أن يسير وفق مجموعة من الخطوات المدروسة، التي يتبعها المعلم لتحقيق الفائدة المرجوة، وهي كما يلي:

[1]- ينظر: إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية،ص232- 233.

1 التمهيد:

-" يشد المعلم انتباه التلاميذ إلى موضوع الدرس.

-يقسم المعلم اللوح إلى قسمين: قسم يكتب فيه النموذج، وقسم يجعله للتدريب والتوضيح.

-يطلب المعلم من تلاميذه إخراج دفاتر الخط، وأدوات الكتابة، وأن يجلسوا جلسة صحيحة."[1]

-بمعنى يقوم المعلم بالطلب من التلاميذ إخراج أدواتهم التي يحتاجونها من أقلام وكراريس وفي هذه الأثناء يقوم المعلم بتقسيم السبورة إلى قسمين.

2- عرض النموذج:

يقوم المعلم في هذا الجزء بكتابة النموذج على اللوح، بخط واضح في القسم الأول من السبورة، مع استخدامه للألوان في رسم الحروف ويبقى القسم الثاني للشرح والتوضيح.[2]

[1]- زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص125.

[2]- ينظر: زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص125.

3- قراءة النموذج:

يقرأ المعلم قراءة جهرية للعبارة المكتوبة، ثم يقرأها بعض التلاميذ وبعد ذلك ينتقل إلى شرحها ومناقشتها مع تلاميذه دون الإطالة[1]

4- الشرح:

تعتبر هذه المرحلة هامة بالنسبة للتلاميذ، حيث يطلب المعلم من تلاميذه ملاحظته أثناء كتابة الحرف، مبينا أجزاءه بألوان مختلفة ثم يكتب كامل أجزاءه وبعد ذلك يكتب الحرف في كلمته كما هي في النموذج.[2]

5- المحاكاة:

يكلف المعلم في هذه المرحلة التلاميذ بكتابة النموذج في أوراق أو الكراسات المخصصة لتعلم الخط وتحفيزهم وتشجيعهم على تجويد وتحسين الكتابة في صورة جيدة ومناسبة[3]

---

[1]- ينظر: د. طه علي حسين الدليمي، د.سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها،ص 120.

[2]- ينظر: زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص125.

[3]- ينظر: د. طه علي حسين الدليمي، د.سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها،ص 120.

6- الإرشاد الفردي:

في هذه الخطوة يتجوَّل المعلم بين التلاميذ ويرشد كل واحد على حِدَه لمواطن الخطأ، ويكتب له بعض النماذج التي تُوَضِّح وتُسَهل له الطريقة المثلى لكتابة الحرف أو الكلمة أو حتى الجملة، (ليس ضروري تتبع كل الأخطاء).[1]

7- الإرشاد العام:

الإرشاد العام مرحلة مهمة لابدَّ للمعلم من إتباعها، فإذا لاحظ خطأ شائعا مكررا لدى التلاميذ يطلب منهم وضع الأقلام، ويوضِّح لهم الخطأ على السبُّورة في قسم الشرح، فيكون قد عوَّد التلاميذ على الكتابة الصحيحة.[2]

8- في النهاية يقوم المعلم بجمع دفاتر الخط وتصحيحها، ورصد الأخطاء ويكتب ملاحظته في كل دفتر، إذا لزم الأمر، ثم يعيدها إلى التلاميذ ليتعرف كل منهم على خطئه.[3]

نستنتج أن جميع مراحل تعلم الخط جِدُّ مهمَّة، من تمهيد وكتابة ومحاكاة، لابد للمعلم من إتباعها أثناء تقديمه للدرس، فهي تعتبر اللَّبِنة الأولى لتعلم التلميذ واستعداده وتهيئته للكتابة وهي حلقة وصل بين المعلم والمتعلم.

---

[1]- ينظر : د. أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ص304.

[2]- ينظر : المرجع نفسه، ص304.

[3]- ينظر: زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص126.

2-2- كيفية تدريس الخط:

تتم عملية تدريس الخط وفق مجموعة من النقاط وتتمثل في:

1- يحدد المعلم أولا الحروف التي يدور الدرس حولها، ومكانها من الكلمة، كأن يكون الحرف في أول الكلمة، أو وسطها أو آخرها، وامتداده ليصل بغيره، ومدى إمكانية وصله بغيره من عدمه لأن هناك حروف لا تتصل بحرف بعدها وهي: و، ر، ز، د، ذ.[1]

2-" يقوم المعلم بكتابة الحرف أو الكلمات أو العبارات بطريقة النقط، وعلى الطالب أن يسير بالقلم عليها".[2]

3-" كتابة الحروف أو الكلمات أو الجمل على السبورة بخط كبير جدا ويوضح عليها قواعد رسم الحرف، ووضع أسهم مرقمة تشير إلى خطوات رسم الحرف".[3]

4-" تصور الحروف أو الكلمات على ورق، وتوزيعها أو تمريرها على الطلبة، لترسيخ كيفية رسم الحرف في ذهن الطالب، استخدام نماذج البطاقات الخطية التي توزع على الطلبة".[4]

---

[1]- ينظر: إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية،ص259،

[2]- ينظر: د. أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص301.

[3]- د. أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية ، ص301.

[4]- المرجع نفسه، ص301.

5- يطلب المعلم من التلاميذ ملاحظة النموذج المكتوب على السبورة وملاحظة ما يكتبونه في كراستهم لإدراك ما بينهما من اختلاف أو اتفاق.[1]

6-" قيام المعلم بكتابة نماذج بخطه في كراسات الطلبة، ليوضح لهم الطريقة الصحيحة لرسم بعض الحروف التي يشكل عليهم كتابتها بشكل صحيح."[2]

7-" الكتابة من أسفل الصفحة إلى أعلى، حتى يستمر الطالب في محاكاة النموذج الأصل في الكتاب ولا يحاكي خطه".[3]

إذن لا توجد طريقة واحدة لتدريس الخط وإنما هناك عدة طرق يمكن إتباعها في كل درس، ونقول أن حرية المعلم هي أساس التدريس وتدريب الخط التي تدفع بالتلاميذ إلى محاكاته والإقبال عليه، إذا كان المعلم ذو كفاءة عالية.

2-3- نموذج لدرس في الخط:

[1]- ينظر: إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص260.

[2]- د. أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 301.

[3]- المرجع نفسه، ص 300.

المبحث: اللغة العربية	الصف:			اليوم
الموضوع: الخط	الشعبة:	الحصة:		التاريخ
التمهيد: التأكد من أن التلاميذ يجلسون جلسة صحيحة. – والتأكد من توفر أدوات الكتابة. – تقسيم اللوح إلى قسمين: قسم للنموذج وآخر للتدريب والشرح الوسائل التعليمية: اللوح، الطباشير العادي والملون نموذج الخط مكتوب على لوحة من الورق المقوى.				
الأهداف الخاصة	الأساليب والوسائل والأنشطة	التقويم	الزمن	ملاحظات
معرفة أن اليوم قسمان: ليل ونهار	أولا: أهيئ التلاميذ لدرس الخط فأطلب إليهم أن يخرجوا دفاترهم وأدوات الكتابة – أطلب منهم الانتباه ومراعاة النظافة وعدم المحو كثيرا. ثانيا: العرض: – أعرض النموذج التالي على التلاميذ نحن إن أشرق صبح نهجر النوم ونصحوا – اقرأ النموذج على مسمع من التلاميذ – أكلّف بعض التلاميذ قراءة النموذج – أناقشهم في مضمون النموذج بتوجيه الأسئلة التالية: 1– متى تنهض من النوم؟			[1]

[1]– زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص129.

الأهداف الخاصة	الأساليب والوسائل والأنشطة	التقويم	الزمن	ملاحظات
زيادة الثروة اللغوية لدى التلاميذ بمعرفة معنى نهجر ونصحو كتابة حرف النون بأشكاله المختلفة	2-ماذا تفعل عندما تنهض من النوم؟ 3- لماذا تنهض من النوم؟ 4- أطلب من التلاميذ أن يكملوا ما يلي: نقول أشرق الصبح وأشرقت... -أبين للتلاميذ خصائص حرف النون منفصلا ومتصلا في البداية وفي الوسط وفي النهاية - أطلب منهم كتابة الحرف بأشكاله وذلك في أوراق خارجية. -ثالثا: أكلف التلاميذ كتابة النموذج كما هو موجود على اللوح مرة واحدة - أتجول بين التلاميذ وأرشدهم فرديا رابعا: التصحيح: جمع الدفاتر وتصحيحها.	أستمع إلى إجابات التلاميذ(التعبير) تحويل من مذكر إلى مؤنث(تدريبات) تحويل من جمع إلى مذكر (تدريبات) أتجول بين التلاميذ وأراقب ما يكتبون وضع الملاحظات على الدفاتر[1]		

[1]- ينظر: زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ص 130.

2-4- عوامل الخط الإملائي:

إن الخط الإملائي مشكلة هامة لاحظها المربون بكثرة في كتابة التلاميذ، وقد أصبحت هذه المشكلة ليس في كتابات المرحلة الابتدائية بل تعدها إلى كتابة المرحلتين المتوسطة والثانوية مما استدعى الوقوف على هذه الظاهرة والكشف عن عواملها التي سنوضحها فيما يلي:

1- عوامل ترجع إلى التلميذ نفسه منها العامل السيكولوجي المتمثل في الخوف والتردد وعدم الثقة في النفس، والعامل الف يزيولوجي مثل النسيان، ضعف الحواس، انخفاض مستوى الذكاء وعيوب النطق...إلخ، إضافة إلى إهمال التلميذ وتقصيره الذاتي ، عدم اهتمامه واكتراثه بدروسه.

2- عوامل تتعلق بالأسرة فهناك اختلاف بين تلميذ لديه أبوين مثقفين حريصين على تعليمه وتلميذ من أسرة مهملة.[1]

3- أسباب ترجع إلى طبيعة الكتابة العربية الصعبة كتشعب قواعد الإملاء وكثرة الاخ لاف والاستثناءات وتعدد صور الحرف الواحد باختلاف موضعه في الكلمة...إلخ

4- عوامل اجتماعية كعدم اهتمام أفراد المجتمع باللغة العربية وتغلّب اللَّهجات العامية عليها ويظهر هذا واضحا في وسائل الإعلام والتلفز ة وكتابة أسماء المحال التجارية.

5- أسباب تربوية منها فساد المنظومة التربوية وطريقة المعلم غير المناسبة في إلقاء الدرس وعدم اهتمامه بالفروق الفردية[2]

[1]- ينظر: زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ، ص 164-165.

[2]- ينظر: د. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص108،109.

ومنه نستطيع القول أن أسباب التخلف والضعف الإملائي لا ترجع إلى عامل واحد بل إلى عوامل متداخلة ومتشابكة ساعدت بعضها البعض على تفشي الأخطاء الإملائية عند التلاميذ.

2-5- أسس تعلم الإملاء : بعد تفشي الخطأ الإملائي واكتشاف أسبابه وعوامله وجب تقديم علاج وحلول له تمثلت في وضع أسس تضبط تعلم الإملاء نذكر أهمها:

1- الاهتمام بالطفل المتعلم من جميع النواحي وربط المدرسة بالبيت وإشعار الأولياء بضرورة الاهتمام والمتابعة لأبنائهم.

2- ضرورة تأهيل المعلم تأهيلا جيِّدا واختياره قبل تخرجه من معاهد المعلمين.

3- التركيز على القراءة، ينبغي تعويد التلميذ على القراءة الصحيحة فالقراءة والكتابة متلازمتان والعلاقة بينهما قوية.[1]

4- التدرج من السهل إلى الصعب حتى ينمو لديهم الاستعداد والقدرة على الكتابة الإملائية.

5- يجب أن يتم تعلم الرسم الإملائي تزامنا مع عمليتي القراءة والكتابة ومهارات اللغة الأخرى.

6- عدم ترهيق التلاميذ بتمارين تعجيزية مملة كتكرار كتابة موضوع عشرة مرات مثلا.[2]

[1]- ينظر: د. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 167-168.

[2]- ينظر: د. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص109-110.

هذه بعض الطرق والأساليب الناجحة في تدريس الإملاء والتي تقلل من شيوع الخطأ الإملائي وتحسين مستوى التلاميذ في التمكن من الكتابة السليمة الواضحة.

تمهيد:

تطرقنا في هذا الفصل إلى دراسة ميدانية تجسد لنا الجانب النظري، وذلك من أجل الوصول إلى حقائق موجودة في الميدان، فتوجهنا إلى أهل الاختصاص والمعرفة وذلك بتوزيع عدة استبيانات على مجموعة من المعلمين بمدارس مختلفة في عدة ولايات، قصد مساعدتنا في التواصل مع أفراد العينة، وكان لنا ما سعينا إليه.

1- المنهج المتبع:

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي والإحصائي، ويعود سبب اختيارنا لهذا المنهج إلى طبيعة موضوع بحثنا، حيث قمنا بوصف تعليم الكتابة وذكر كل ما يتعلق بها، وتحليلها وتفسير النتائج المتوصل إليها.

2- مجالات الدراسة:

تمثلت في:

2-1- المجال المكاني:

تنقلنا إلى عدة مدارس في ولايات مختلفة منها: مدرسة بن سعيد مسعود ولاية المسيلة، مدرستي حمدي عبد القادر ومفتاح يحي بولاية البويرة، كذلك مدرسة عبد الحميد ابن باديس بولاية المدية.

2-2- المجال الزمني:

كانت بداية التطبيق ابتداءً من 2019/05/07. واستغرقت خمسة عشر يوما تقريبا.

2-3- المجال البشري:

تمثلت عينة الدراسة هنا في معلمي السنة الأولى ابتدائي.

3- تحليل نتائج الاستبيان: سنحاول في هذا العنصر تحليل الاستبيان وهو استمارة معدة لمعرفة آراء معلمي اللغة العربية للسنة أولى ابتدائي حول: «تعلم آليات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية -السنة الأولى أنموذجا- »، وهي مكونة من معلومات شخصية خاصة بالمعلم(ة)، أي أسئلة شخصية لا بد منها كي تكون هناك مصداقية وتوثيق للإجابات، وعددها تسعة أسئلة منها المغلقة ومنها المفتوحة ليجيب عنها المعلمون، فهي ضرورية لمعرفة أهم الأساليب والطرق التي يتبعها المعلمون في التعامل مع تلاميذهم لتعليم نشاط الكتابة.

معلومات خاصة بالمعلم (ة):

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرار المجموع}}{\text{العدد الكلي للتكرارات}} \times 100$$

الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	02	%22,22
أنثى	07	%77,77
المجموع	09	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنَّ نسبة الذكور 22,22%، أمَّا نسبة الإناث 77,77%، وهذا الفرق طبيعي لأن المجال التعليمي نجد فيه جنس الإناث أكثر من جنس الذكور.

س1: للحديث عن التمكن من لغة ما، لا بد من تحقيق الكفاءة في الملكات الأربع، الفهم والاستماع، الحديث، القراءة والكتابة فماذا تقول عن ملكة الكتابة؟

اعتمدنا في هذا السؤال على رصد إجابات المعلمين المختلفة نذكر منها:

– هي ختام للملكات الثلاثة فبعد الاستماع إلى الحديث، فالقراءة تترجم كل هذه الكفاءات على شكل رموز كتابية يتدرب عليها المعلم تدريجيا وفق مراحل.

– كذلك هي تعريفات لما يدور في أذهاننا وتعبيرا لما يدور في عقلنا من أفكار تترجم في الورقة على شكل رسوم أو خطوط .

– هي الانتقال من تفكير الكلمة في حدّ ذاتها إلى رسم حروفها وتحويل المقروء إلى مكتوب.

نستنتج من هذه التعريفات أن الكتابة هي ترجمة لملكة الفهم ومرآة للقراءة.

س2: هل تعليم الكتابة؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
سهل	0	%0
صعب	04	%44,44
متوسط	05	%55,55
المجموع	09	%100

يبين لنا الجدول أعلاه أن إجابة المعلمين حول تعليم الكتابة كانت بنسبة %44,44 صعبة ومتوسطة بنسبة%55,55 ولا أحد من المستجوبين اعتبرها سهلة.

ومنه نستنتج أن تعليم الكتابة ليس بالأمر السهل .

س3: ما هي الخطوات التي تتبعها في تدريس الكتابة؟

السؤال الثالث سؤال مفتوح لم نقترح فيه أي اختيارات كي يجيب المعلم عن أهم الخطوات التي يتبعها في تدريس نشاط الكتابة وقد كانت معظم الإجابات متشابهة ومجملها فيما يلي:

- التعرف على ورقة الكتابة والخطوط الموجودة عليها .

– شرح كيفية واتجاه الحرف وضوابطه مع التكرار.

– الكشف عن النموذج وقراءته ومحاكاة النموذج وكتابته.

– الكتابة في الفضاء، الكتابة على اللوح، تشكيل الحروف بالعجين.

– تجريد الحرف: يقرأ الجملة ومن خلال التقطيع الصوتي يتوصل إلى اكتشاف الحرف.

– تثبيت الحرف بكتابته في وضعيات متنوعة

– كتابة الكلمة باستخدام خطوط باهتة تمكنه من تقفي أثرها.

– كتابة الكلمة على الكراس وتدريب المتعلم على احترام الفسح.

– تثبيت الحرف بكتابته في وضعيات متنوعة.

– تنمية عضلات اليد عن طريق القص واستعمال الهجين وتعليمه كيفية إمساك القلم بثلاث أصابع (قلم رصاص).

ومنه نستخلص أن هذه الخطوات التي يتبعها المعلم في تدريس نشاط الكتابة جد مهمة وعليه يجب أن يركِّز عليها المعلم خاصة في سنوات الصف الأول باعتبارها مرحلة حساسة للتلميذ.

س4: هل نجد تفاعلا مع درس الخط؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	07	%77,77
لا	0	%0
قليلا	02	%22,22
المجموع	09	%100

من خلال هذا الجدول تتضح لنا الإجابة عن السؤال مدى تفاعل التلاميذ مع درس الخط، وقد كانت نسبة الإجابة بنعم 77,77% في حين من كانت إجابتهم بالقليل قدرت نسبتهم ب22,22%.

وهذا راجع إلى مدى وجود تفاعل في درس الخط والكتابة ومتعة عند التلاميذ.

س5: ما هي المشاكل التي تواجها أثناء تدريسك لنشاط الكتابة؟

ذكر لنا المعلمون مجموعة من المشاكل التي يواجهونها أثناء تدريسهم لنشاط الكتابة وهي:

- عدم التركيز ونسيان الحروف.
- الخلط بين الحروف المتشابهة في النطق.
- الفروق الفيزيولوجية والذهنية مما يؤدي إلى صعوبة مسك القلم، وعدم احترام الفسح والأبعاد.

– الفروق الاجتماعية مثل: اختلاف المكتسبات القبلية (روضة، قسم تحضيري، المشاركة العائلية) التي تؤدي إلى اختلاف قدرة الاستيعاب وبالتالي تحقيق الهدف يكون متفاوتا بين المتعلمين.

– عدم اهتمام التلميذ وكرهه للدراسة.

س6: ما العوامل التي تراها تعرقل التلميذ في عملية التعلم؟

العوامل	العدد	النسبة
فروق فردية	07	%58,33
طبيعة الكتابة الصعبة	03	%25
عوامل اجتماعية	02	%16,66
المجموع	12	%100

أجاب المعلمون بنسب مختلفة عن وجود العوامل المعرقلة للتلميذ في عملية تعلم الكتابة، حيث كانت نسبة الفروق الفردية ب 58.33%، ونسبة طبيعة الكتابة الصعبة ب25%، ونسبة عوامل اجتماعية ب16.66%.

نستنتج أن العامل الرئيسي في عرقلة التلميذ راجع للفروق الفردية من بينها: نقص في السمع والبصر، واختلاف نسبة الذكاء بين التلاميذ، ومختلف الإعاقات.

س7: إذا كان خط التلميذ رديئا، فما هو السبب في ذلك؟

الإجابة	العدد	النسبة
الأهل	07	%38,88
المعلم	04	%22,22
المتعلم	07	%38,88
المجموع	18	%100

في هذا السؤال كانت الإجابات مختلفة، فهناك من يرجع عدم جودة خط التلميذ إلى الأهل، وكان عددهم 07 وقدرت إجابتهم بنسبة 38،88%، ويعود السبب في ذلك إلى غياب المراقبة المستمرة، والمتابعة والدعم من طرف أوليائهم، وكذلك عدم تعويد الطفل على القراءة والكتابة في سن مبكرة، والاكتفاء فقط بما يقدمه المعلم، وهناك من يرجع السبب إلى المعلم في حدِّ ذاته وكان عددهم 04 وقدرت إجابتهم بنسبة 22،22%، ويعود السبب في ذلك إلى عدم التنويع في الطرائق والأساليب، وعدم التحكم في عدد التلاميذ داخل القسم، وراجع كذلك إلى افتقار المعلم للبيداغوجية المستعملة، وأيضا عدم إعطاء أهمية للمادة. وهناك من يرجع السبب إلى المتعلم، وكان عددهم 07، وقدرت نسبة إجابتهم ب38،88%، ويرجع السبب في ذلك إلى عدم حبه لنشاط الخط، وضعف في البصر، إعاقة، عدم التركيز أثناء رسم الحروف، والميل الكبير للعب والتفكير في الشارع، ووقت الخروج، وكذلك تفاوت البيئة والثقافة والأعمار العقلية.

من خلال هذا نستنتج أن السبب في رداءة الخط راجع إلى الأهل والمعلم والمتعلم مع بعض، فالكل يساعدهم في جودة أو رداءة الخط.

س8_ على الأغلب كم تدوم فترة التعليم حتى التمكن من الكتابة؟

الإجابة	العدد	النسبة
3 أشهر	01	%11،11
6 أشهر	05	%55،55
أكثر من ذلك	03	%33،33
المجموع	09	%100

يبرز لنا الجدول نسب إجابات المعلمين بعد سؤالهم عن فترة التمكن من الكتابة، فكانت النسب كالتالي: نسبة 11،11% لمدة 3 أشهر، نسبة 55،55% لمدة 6 أشهر، ونسبة 33،33% لأكثر من ذلك.

نرى أن مدة 6 أشهر هي القترة الملائمة للتمكن من الكتابة، ذلك لأن أغلب المعلمين اختاروها.

س9: ما هي اقتراحاتك لإنجاح تدريس نشاط الكتابة؟

لتحسين وإنجاح تدريس نشاط الكتابة، قدم المعلمون مجموعة من الاقتراحات نذكر أهمها:

1- احترام خطوات تقديم المادة.

2- التقليل من عدد التلاميذ في القسم.

3- تنويع أساليب التعلم مثل: (الكتابة بالعجين، على اللوحة، على الرمل....).

4- التحفيز كتخصيص ركن لأفضل خطَّاط، وتشجيع المعلم والأولياء، ومكافئته شفويا أو مادياً.

5- استخدام أنشطة ترفيهية مثل: استخدام بطاقات الكتابة لجعل الدرس ممتعا (ألعاب قرائية).

من خلال دراستنا لهذا الموضوع استخلصنا مجموعة من النتائج وهي:

1- الملكات اللغوية(الفهم والاستماع، الحديث، القراءة والكتابة) متممة لبعضها البعض وهي ضرورية للمتعلم.

2- تعدُّ ملكة الكتابة من أهم الملكات اللغوية التي بها يستطيع المتعلم التعبير وترجمة أفكاره على شكل رموز كتابية.

3- الكتابة هي النواة الأولى لانطلاق التلميذ في السنة الأولى ابتدائي.

4- يجب تعليم المتعلم المهارات الكتابية لأنها جزء مهم في إتقان نشاط الكتابة.

5- يتم تعليم الكتابة في النظام التعليمي من خلال آليتي الخط والإملاء.

ومن أهم الأغراض التربوية من تعليم الخط والإملاء:

- الكتابة بخط جميل تؤدي إلى حسن ونظافة الدفتر.
- الخط مكمل للقراءة وضروري لها خاصَّة في أوَّل مرحلة من التعليم.
- تعويد التلاميذ على الكتابة بخط مقروء والتدرُّب على الإملاء.
- الإملاء يُعوِّد التلميذ على الانتباه والاستماع والكتابة بسرعة معقولة.
- كتابة الكلمات والجمل ورسمها رسما صحيحا بدون زيادة فيها أو نقص.

6- للمعلِّم دور كبير في تنمية المعلومات اللّغوية وعليه يجب إعطاء كل الاهتمام والتركيز للمهارات الكتابية.

7- على المعلم أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ويعطي اهتماماً خاصّاً لذوي صعوبات التعلم.

8- استعمال المعلم ألفاظ التحفيز لتنمية الرغبة في التعلُّم والعمل بجدية أكثر.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج – البويرة–

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان خاص بأساتذة التعليم الابتدائي

أرجو منكم المساعدة لانجاز بحث أكاديمي بعنوان « تعلم آليات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية –السنة الأولى أنموذجا– » لاستكمال نيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي ، تخصص لسانيات عامة وشكرا.

التعرف على المستجوب:

1– الجنس ذكر: ☐ أنثى : ☐

2– السن

3– الخبرة

4– المستوى العلمي:

س1: للحديث عن التمكن من لغة ما ، لابد من تحقيق الكفاءة في الملكات الأربع : الفهم والاستماع، الحديث، القراءة والكتابة، فماذا تقول عن ملكة الكتابة ؟.....

-.....

.....

س2:هل تعليم الكتابة:

سهل: ☐ صعب: ☐ متوسط: ☐

س3: ما هي الخطوات التي تتبعها في تدريس نشاط الكتابة ؟

-.....

-.....

-.....

-.....

س4: هل تجد تفاعل مع درس الخط؟:

نعم: ☐ لا: ☐ قليلا: ☐

س5: ما هي المشاكل التي تواجهها أثناء تدريسك لنشاط الكتابة؟

-.....

-.....

س6: ما العوامل التي تراها تعرقل التلميذ في عملية التعلم؟

فروق فردية: ☐ طبيعة الكتابة الصعبة: ☐ عوامل اجتماعية: ☐

إذا كان هناك عوامل أخرى، أذكرها.....

س7: إذا كان خط التلميذ رديئا ،فما هو السبب في ذلك؟:

الأهل: ☐ وضح.....

المعلم ☐ وضح.....

المتعلم ☐ وضح.....

س8: على الأغلب كم تدوم فترة التعليم حتى التمكن من الكتابة؟

3أشهر ☐ 6أشهر ☐ أكثر من ذلك ☐

س9: ماهي اقتراحاتك لإنجاح تدريس نشاط الكتابة؟

-..... .....

قائمة المصادر والمراجع:

1- القرآن الكريم.

2- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط 1، مركز الكتاب للنشر،القاهرة – مصر، 2005م.

3- ابن منظور، لسان العرب، مج1، ج9، مادة(ع، ل، م)، لبنان.

4- أحمد ابن فارس، مقاييس اللغة، مج 5، ط 1، إتحاد كتاب العرب، لبنان، 2002م.

5- أحمد صرومان، أساليب اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن.

6- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط 1، دار علا الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008م.

7- الخليل ابن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ط1، ج1، دار الكتب العلمية، لبنان، 2003م.

8- جودت عبد الهادي، نظريات التعلم، ط1، دار الثقافة، عمان، 2006م.

9- حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الطفل دراسة في علم الاجتماع، ط3، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2007م.

10- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2005م.

11- سعد علي زاير، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية بين ال نتظري والتطبيق، جامعة بغداد/ كلية التربية – ابن رشد، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

12- طه علي حسين الدليمي، اللغة العربية منهاجها وطرق تدريسها، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2005م.

13- عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

14- فايز مراد ددنش، معنى التعلم، ط1، دار الوفاء، 2003م.

15- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة.

16-محسن عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع،الأردن، 2008م.

17- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط 4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004م.

18- محمد عيد زهدي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2010م.

19- محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، ط 1، دار المعرفة الجامعية الأردن، 2003م.

فهرس الموضوعات

الموضوع **الصفحة**

الإهداءات

مقدمة.....أ

تمهيد: تحديد المصطلحات

1- تعريف التعلم.....5

2- تعريف الآليات.....7

3- تعريف الكتابة..... 7

الفصل الأول: تعلم الكتابة مهاراتها وآلياتها

1/ تعلم الكتابة مهاراتها وآلياتها:..... 10

1-1-أهمية تعلم نشاط الكتابة..... 10

1-2-أهداف تدريس الكتابة..... 13

1-3- مهارات الكتابة/الصف الأول..... 14

1-4- آليات الكتابة..... 20

أ- **الخط**..... 20

1- مفهومه..... 20

2-أهميته..... 21

3- أهداف تدريس الخط في المرحلة الابتدائية..... 22

ب- الإملاء..... 24

1- مفهومه..... 24

2- أنواعه..... 25

3- التهجي والإملاء..... 27

2/ تعلم آليات الكتابة عند تلاميذ السنة الأولى 28

2-1- مراحل تعلم الخط..... 27

2-2- كيفية تدريس الخط..... 31

2-3- نموذج للدرس في الخط..... 33

2-4- عوامل الخطأ الإملائي..... 35

2-5- أسس تعلم الإملاء..... 36

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد..... 41

1- المنهج المتبع..... 41

2- مجالات الدراسة..... 41

2-1- المجال المكاني..... 41

2-2- المجال الزمني..... 42

2-3- المجال البشري..... 42

3- تحليل نتائج الاستبيان..... 42

خاتمة..... 52

الملحق..... 57

قائمة المصادر والمراجع..... 59

فهرس الموضوعات..... 62